الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٠ أيار ١٩٨٨م الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٤٤

Thursday 10 May 1988 No. 5044 Vol. 16



من هنا وهناك

■ ذكر ديبلوماسي عربي في باريس ان الحكومة السورية عرضت على القيادات الفلسطينية الاقامة في دمشق واذا ما قبل الفلسطينيون هذا العرض فان سورية ستضع على نفقتهم قسما من وزارة الدفاع السورية يهتم بالنشاطات الفلسطينية وعلق الديبلوماسي العربي قائلا ان الحكومة السورية لم تتراجع رغم الحديث عن المصالحة مع منظمة التحرير الفلسطينية عن خطتها في تحويل المنظمة الى مكتب لشؤون الفلسطينيين في وزارة الدفاع السورية.

■ ارسل محمود نور الدين السيد. المتهم الاول في قضية «ثورة مصر» برقية تعزية الى السيد عرفات بمناسبة استشهاد القائد الفلسطيني «ابو جهاد».

■ تنوي الجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا عقد قمة في ليبيا لبحث مستقبل العلاقات مع مصر وسيتم عقد هذه القمة قبل

البقية صفحة ٧

آخر ساعة

إلقاء زجاجتين حارقتين بالقرب من الجامعة العبرية في القدس

القدس – ذكر راديو اسرائيل انه تم القاء زجاجتين حارقتين الليلة الماضية بالقرب من الجامعة العبرية في جبل «سكوبس» بالقدس.

واضاف الراديو أنه لم تقع أية أضرار نتيجة لذلك ولم يصب أحد.

جنود سوريون ينتشرون في الضاحية الجنوبية لبيروت للاشراف على وقف القتال

بيروت – أ.ف.ب – ذكر مصدر في قيادة القوات السورية في بيروت أن ٣٦ جنديا سوريا انتشروا مساء امس في الضاحية الشيعية في جنوب بيروت للاشراف على وقف لاطلاق النار في المعارك بين الاصوليين الموالين لايران من حزب الله وميليشيات حركة أمل الموالية لسوريا.

وأوضح المصدر نفسه أن الجنود السوريين يدخلون للمرة الاول الى هذه المنطقة. والجنود الـ ٣٦ هم جزء من ست لجان تضم ايضا ممثلين عن السفارة الايرانية والفريقين المتنازعين.

مظاهرات واضراب تجاري شامل في الضفة والقطاع

استشهاد مواطن في مخيم الدهيشة

واصابة آخرين في صدامات مع الجيش الاسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل ان الشاب ابراهيم محمد حسني ابو هنية «٣٤ عاما» من مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم استشهد أمس برصاص الجيش الاسرائيلي في حين جرح ثلاثة مواطنين أخرين اثناء وقوع مظاهرات عنيفة في المخيم حيث قام الجنود الاسرائيليين بتفريقهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

وقال أن مظاهرات جرت في مدينة الخليل وفي قرية ارطاس قضاء بيت لحم.

وفي طولكرم ذكر الراديو أنه تم تحطيم زجاج نوافذ سيارة اسرائيلية كانت تقف على الطريق الرئيسي.

وقال الراديو أن الاضراب العام ساد امس كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ساعات بعد الظهر تمت مراسيم دفن جثمان الشهيد ابراهيم في الدهيشة التي سرعان ما تحولت الى مظاهرة عارمة قام الجيش على اثرها باغلاق المنطقة واعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان باصا

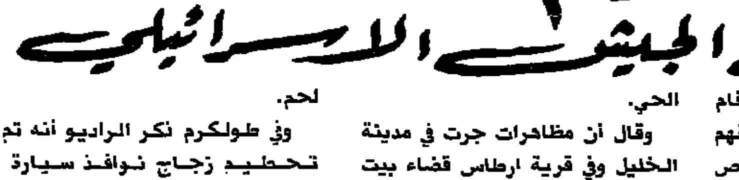
البقية صفحة ٨

■ جنود اسرائيليون أمام مخيم الدهيشة عقب المظاهرات التي جرت بالمخيم امس.

لا سلكية من أ.ف.ب

منظمة التحرير تنفي مصادرة وثائق مهمة من منزل ابو جهاد

[illegible]



عرفات يتولى قريبا ادارة العمليات ضد اسرائيل خلفا «لابو جهاد»

■ ذكرت صحيفة «اكتوبر» القاهرية في عددها يوم امس بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات شخصيا سيتولى قريبا مهمة الاشراف على ادارة العمليات ضد اسرائيل وذلك حتى يتم انتخاب خلف دائم للقائد الفلسطيني المرحوم «ابو جهاد» وفي هذا المنصب.

وقالت مصادر عربية مطلعة في بيروت امس الاول بان السيد عرفات تعهد خلال اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل حوالي عشرة ايام بالانتقام وقريبا لدم نائبه خليل الوزير «ابو جهاد» وخلال هذا النقاش اشار الرئيس السوري الى دور القائد «ابو جهاد»

البقية صفحة ٧

استمرار حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم السابع

نابلس – لليوم السابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة اثر المظاهرات العنيفة التي اندلعت في المخيم.

وفد من حركة «فتح» يزور دمشق خلال الاسبوعين القادمين

دمشق – أ.ف.ب – صرح الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني سمير غوشة لوكالة فرانس بريس بان وفد من حركة «فتح» برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيتوجه الى دمشق في غضون الاسبوعين القادمين ولكن قبل حزيران لبحث التنسيق السوري / الفلسطيني.

واوضح الامين العام لجبهة النضال أن اللقاء الذي تم في ٢٥ نيسان الماضي في دمشق بين زعيم منظمة التحرير السيد ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد أتاح الشروع في اعادة العلاقات بين سوريا وحركة «فتح».

واضاف أن هذا اللقاء فتح من جهة أخرى الطريق أمام اكمال تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير.

واوضح غوشة أن اللقاء أظهر اتفاق وجهات النظر بشأن ثلاث نقاط منها عمل عربي مشترك تمهيدا للقمة العربية الطارئة المزمع عقدها في السابع من حزيران القادم في الجزائر.

وأكد غوشة أن الخلاف لا يزال

البقية صفحة ٨

مسؤول فلسطيني يعلن :

منظمة التحرير الفلسطينية عززت موقفها بالعالم العربي على الصعيد السياسي

تونس – أ.ف.ب – ترى منظمة التحرير الفلسطينية بعد مرور شهر على اغتيال أبو جهاد زعيمها العسكري الرئيسي الذي لم تعين بديلا له حتى الان ان موقفها بات اقوى على الصعيد السياسي حسب مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته.

واضاف المصدر أن منظمة التحرير الفلسطينية ترى انه في الوقت الذي تحددت فيه القمة العربية في ٧ حزيران القادم والذي قد يعود فيه جورج شولتز الى الشرق الاوسط أن موقفها تدعم سياسيا في العالم العربي وخاصة بعد استئناف الحوار مع دمشق اثر اغتيال أبو جهاد.

وفي هذا الصدد يرى المراقبون أن

البقية صفحة ٨

عرفات يجتمع مع طارق عزيز في بغداد

بغداد – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اجتمع مساء أمس في بغداد مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود منذ اسبوعين في العراق.

واضاف الوكالة أن الاجتماع تناول خاصة الموقف في الاراضي المحتلة كما بحث الاجتماع الاستعدادات لعقد القمة العربية الطارئة المخصصة للانتفاضة الفلسطينية.

الخارجية الاميركية تعلن :

شولتز سيقوم بجولة جديدة بالشرق الاوسط في الثالث من الشهر القادم

واشنطن – أ.ف.ب – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس أن وزير الخارجية جورج شولتز سيقوم في حزيران بجولة جديدة في الشرق الاوسط لمحاولة اطلاق المفاوضات حول مصير الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز ردمان أن الرئيس ريغان طلب من وزير الخارجية العودة الى الشرق الاوسط لمتابعة جهوده الهادفة الى تشجيع اجراء مفاوضات حول سلام شامل بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واشار الى أن شولتز الذي قام حتى الان بثلاث جولات غير مثمرة في المنطقة منذ بداية العام سيزور مصر واسرائيل والاردن وسوريا اعتبارا من ٣ حزيران.

ويقوم شولتز بجولته هذه بعد

البقية صفحة ٨

المواطنون الثمانية الذين قدمت بحقهم لوائح اتهام بقطاع غزة

غزة – علم أن المواطنين الثمانية الذين قدم بحقهم لوائح اتهام بتهمة توزيع منشورات في قطاع غزة هم:

ايهاب الاشقر (٢٢ عاما) من مخيم الشاطىء. مروان الكفارنة (٣٢ عاما) من بيت حانون. توفيق المبحوح (٤١ عاما) من جباليا. توفيق محمد ابو خوصة(٣٦ عاما) من غزة. المحرر غازي أبو جياب (٣٦ عاما) من حي المغازي. سليمان دايمة (٢٣ عاما) من مخيم البريج. عيسى الصباح (٣٦ عاما) من خانيونس. وعبد الله السطري (٣٢ عاما) من رفح.

وقف السياحة بالاقصى بمناسبة ليلة القدر وعيد الفطر

القدس – اعلنت مديرية الاوقاف العامة في القدس أنه وبمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وليلة القدر فسيتم وقف السياحة ودخول السياح الى ساحات المسجد الاقصى المبارك اعتبارا من صباح يوم الجمعة القادم.

حديث الشعب

شولتز ومعطيات السلام

مرة أخرى تعلن الادارة الامريكية عن جولة جديدة لوزير خارجيتها جورج شولتز الى منطقة الشرق الاوسط في محاولة جديدة للخروج بمبادرته من الطريق المسدود الذي وصلت اليه خلال جولاته الثلاث السابقة. والتي أصر في نهايتها على القول أنه لن يوافق على اصدار شهادة وفاة لمبادرته.. ووصف الوزير الامريكي نفسه بـ «العنيد» مؤكدا عزمه مواصلة مساعيه في الوقت المناسب لبعث الحياة من جديد في خطته بشأن الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي يعلن فيه شولتز عن عزمه العودة الى المنطقة تعلن الدول العربية عن عزمها عقد القمة العربية الطارئة والتي من المفترض أن يكون على رأس جدول أعمالها الاوضاع بالاراضي المحتلة.. هذه القمة التي جرى تأجيلها أكثر من مرة تحت ذرائع وحجج كان من أهمها وأبرزها أن العرب يجب أن ينتظروا جولة شولتز «الماضية» في المنطقة للاطلاع على ما يحمله الوزير الامريكي من مقترحات لحل القضية الفلسطينية. وكما كان متوقع تماما فلم يحضر الوزير الامريكي باي جديد سوى أنه أعاد التأكيد على تبنيه للموقف الاسرائيلي بشقيه.. «المعراخي والليكودي».

اننا على يقين وحسب خبرتنا في مبعوثي الادارات الامريكية المتعاقبة فان الوزير الامريكي القادم للمنطقة لن يحضر بتغير جوهري في مواقفه. وانما هو يحضر على أمل متغيرات جديدة على مواقف بعض الدول العربية التي زارها في جولاته السابقة والتي لا زال يراهن على استعدادها للسير في ركب خطته المرفوضة فلسطينيا لتجاهلها حقائق ترسخت ولا يمكن لجولات شولتز مهما تعددت أن تجبر شعبنا على التنازل عنها.

ان الدول العربية مطالبة بعدم التسويف والمماطلة في الرد على مشروع شولتز وذلك بقرارات واضحة وضوح الشمس تطالب الادارة الامريكية بوضع النقاط على الحروف والاعتراف بحقوق شعبنا المشروعة.

ومع أن الدول العربية قد خيبت الأمال في تأخير انعقاد القمة العربية حيث كنا نتمنى أن تعقد هذه القمة قبيل نهاية الشهر الجاري لوضع الموقف العربي الموحد على طاولة البحث أمام قمة العملاقين فان هذه الدول وخاصة «دول المواجهة» مطالبة بتنسيق مواقفها والاقتناع بوجوب وقف اللهاث وراء

البقية صفحة ٨

حملة اعتقالات ادارية في صفوف المواطنين بالضفة والقطاع

■ حولت السلطات الاسرائيلية الشاب المعتقل عبد الكريم محمد أبو صفية من سكان طولكرم الاعتقال الاداري بعد قضاء مدة ٤٥ يوما في معتقل «أنصار ٣» في النقب.

كما حولت السلطات الى الاعتقال الاداري أربعة شبان قرى دورا الخليل وهم:

ياسر محمد دودين (٢٧ عاما). فيصل أحمد دودين (٢٤ عاما). غالب أبو سندس (٢٣ عاما). علي محمد قميز (٣٢ عاما).

وكانت السلطات قد اعتقلتهم قبل عدة أسابيع.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الشاب ناصر وحيد عايش (٢١ عاما) وهو من سكان قرية بيت

البقية صفحة ٧

المحكمة العليا الاسرائيلية تؤجل البت في قضية د. مبارك عوض لمدة اسبوعين وترفض الافراج عنه

القدس – اجلت المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس البت في قضية د. مبارك عوض رئيس المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف لمدة اسبوعين حتى الثالث والعشرين من هذا الشهر مع استمرار اعتقاله خلال هذه الفترة حتى صدور القرار النهائي.

وقد استمرت جلسة يوم امس حوالي ست ساعات والتي حاول خلالها محاموه الافراج عنه ريثما يصدر قرار المحكمة الا أن المحكمة رفضت ذلك.

ورغم ان د. مبارك عوض مضرب عن الطعام والماء منذ اعتقاله الا أنه بدا قويا ومعنوياته عالية. وفي غضون ذلك تواصلت المظاهرة التي ينظمها يهود تقدميون قبالة معتقل

البقية صفحة ٧

عرفات يبعث برسالة جوابية لمجلس المنظمات الاسلامية في عمان

عمان – بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة جوابية الى مجلس المنظمات الاسلامية في عمان قال فيها أن جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير «أبو جهاد» لن تزيد الشعب الفلسطيني الا اصرارا وتصميما على مواصلة مسيرته.

زوجة الشهيد جودة عواد تروي تفاصيل مقتل زوجها بأيدي مستوطن اسرائيلي قرب قرية ترمسعيا



■ عائلة شهيد ترمسعيا– جودة عواد وتبدو صورة الشهيد أسفل الصورة.

■ نقلت صحيفة «حداشوت» رواية «أمل» زوجة الشهيد جودة عواد والذي قتله مستوطن اسرائيلي من مستوطنة شيلو القريبة من قرية ترمسعيا قبل أربعة ايام فقالت:

«سمعت من النافذة صوت طلقات نارية ورأيت كيف عمل المستوطن على اطلاق النار باتجاه جودة وبدأت أركض اليهم ولم اتمكن من التنفس وكنت أركض ثم أسقط وأقوم لأركض فأسقط مرة أخرى».

وجدير بالذكر أنه تبين من افادات لسكان قرية ترمسعيا بأن جودة عواد وقاتله المستوطن اسرائيل زئيف كانا يعرفان كلا منهما الاخر بشكل جيد ويبدو – حسب قول صحيفة «حداشوت».

البقية صفحة ٧

شيراك يقدم استقالته الى ميتران اليوم

باريس – أ.ف.ب – اعلنت اجهزة رئاسة الوزراء أن رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك سيقدم اليوم الثلاثاء استقالته الى رئيس الدولة اثر هزيمته امس الاول في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية أمام الرئيس ميتران.

اضافت المصادر نفسها أن شيراك الذي ترأس الحكومة منذ عامين سيتوجه في الساعة ١٥٫٣٠ الى قصر الاليزيه مقر رئاسة الجمهورية لتقديم استقالته الى ميتران.

انذار سوري للميليشيات الشيعية المتحاربة

القيادات الروحية تدعو لوقف القتال في الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت – أ.ف.ب – وجهت سوريا أمس انذارا الى الميليشيات الشيعية التي تتقاتل منذ الجمعة الماضي على أبواب بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري وطلب الزعماء الروحيين للطائفة الشيعية من الميليشيات وقف الاعمال العدوانية التي أودت بحياة أكثر من مئة قتيل.

وصرح رئيس جهاز الاستخبارات في الجيش السوري في لبنان العميد غازي كنعان اننا لن نسمح بعد الان باراقة الدم. وحسب حصيلة استقتها وكالة فرانس بريس من المستشفيات فان هذه المعارك التي أدت الى وقوع ١٠٤ قتلى في الاقل و٣٥٦ جريحا بينما تتحدث صحف بيروت عن عدد أكبر.

واضاف كنعان انه أفهم حركة «أمل» وحزب الله أن دمشق لا تريد استخدام وسائل أكثر حسما ليقف المعارك في وقت يشارك فيه ضباط سوريون منذ الاول من السبت الى جانب الدبلوماسيين الايرانيين في جهود الوساطة بين التنظيمين المتصارعين.

وأكدت حركة «أمل» أن شخصين

البقية صفحة ٨

السلطات تمدد اغلاق المدارس لتواجد الجيش الاسرائيلي في عدد كبير منها

■ قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان امر سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية بتمديد فترة اغلاق المدارس حتى ٨ من حزيران القادم سيؤدي الى خسارة السنة الدراسية الحالية لحوالي ربع مليون طالب عربي في الضفة الغربية.

وتقول «هارتس» على لسان جهات تربوية فلسطينية بان السلطات الاسرائيلية عملت على تمديد فترة امر حظر الدراسة بحجج غير صحيحه ولكن السلطات عمدت الى تمديد هذا الامر لان كثيرا من المدارس في الضفة الغربية تستخدم او قلبت في الاونة الاخيرة لتستخدم من قبل السلطات

البقية صفحة ٧



نتيجة الانتفاضه بالاراضي المحتلة شركات الطيران الاسرائيلي تدمج وتلغي رحلات جوية لتراجع الحركة السياحية

■ افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان شركة «العال» الاسرائيلية بدات بالغاء ودمج رحلات جوية كانت مبرمجة في محاولة للتغلب على التراجع في مجال الحركة السياحية وحركة المسافرين على ضوء استمرار الانتفاضه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومثلا فان رحلة جوية كان من المفروض ان تنفذ مباشرة وبعد منتصف الليلة قبل الماضية الى مونتريال بكندا سوف تضطر للهبوط في امستردام بسبب قلة المسافرين من اسرائيل وتم امس الاول الغاء جزء من الرحلة المطولة من مونتريال الى ميامي لنفس السبب والغيت الرحلة «عودة» من مونتريال الى اسرائيل عن طريق «امستردام» والتي كان من المفروض ان تجري في ١٦ من الشهر الحالي.

وايضا الغيت رحلات جوية الى لندن في ٢٣ من ايار الحالي وحول المسافرين في هذه الرحلة الى موعد اخر والغيت رحلتين مبرمجتين في ٦و٨ من حزيران القادم الى باريس.

وعلم ان الالغاءات هذه تسبب استياء وكالات السياحة والسفر والذين يضطرون في الاونة الاخيرة لتغيير برامجهم وتعديل تذاكر الطائرات وقوائم المسافرين.

وايضا الغت شركتي الطيران الاسرائيليتين «اركيع» «وسان دور» ٢٥٪ من رحلاتها الجوية المبرمجة الى اوروبا في الفترة بين كانون ثاني الماضي وحزيران القادم وحوالي نصف هذه الرحلات وعددها ٤٤ رحلة الغيت في اوقات بين نيسان ونهاية حزيران.

وتقول صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بان مدخولات اسرائيل من السياحة وصلت سنة «١٩٨٧» الى «١٦٣٥» مليون دولار وقد ابدى وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شرير قلقه البالغ من هذه المعطيات على ضوء استمرار الانتفاضه بالضفة والقطاع وان الرحلات الجوية هي التي تنقل السياح عمليا.

مواطنان يغادران المستشفى بعد تماثلهما للشفاء

نابلس ـ غادر سود أمس مستشفى مكر في نابلس الشاب رفعت محيلة (٢٢ سنه) وهو من سكان مدينة طلعية بعد معالجته للشفاء اثر اصابته بعدد عيارات نارية في الرئة والكلى قبل شهرين.

كما غادر المستشفى نفسه سعيد حجال (٢٥ عاما) اثر معالجته للشفاء ايضا بعد اصابته بعيارين ناريين في الامعاء.

وعلم من مصدر طبي انه سوف تجرى لحمال عملية جراحية خلال شهر تموز القادم.

شمرون يمتدح القيادة الشمالية على دورها بعملية اجتياح في قرية ميدون

■ ذكر راديو اسرائيل أن قائد الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون امتدح أمس أمام القيادة العامة لجيشه، قيادة المنطقة الشمالية على دورها في عملية اجتياح قرية ميدون في لبنان.

وامتدح شومرون بشكل خاص، الدمج بين وحدات المشاة والمدرعات والمدفعية والهندسة والحوامات العسكرية.

بلدية كوليك تعتزم فصل «٢٠٠» مدرس بالقدس بعد شهر رمضان

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بانه وخلال نقاش جرى في الاسبوع الماضي باشتراك جهات سلطوية في اسرائيل وبلدية كوليك وشمل عناصر من الاستخبارات تقرر وبشكل واضح عدم فتح المدارس في مدينة القدس بل مجرد دراسة الموضوع من جديد في نهاية شهر رمضان وشرط ان يتوجه اولياء الامور شخصيا وكذلك المدرسين الى بلدية كوليك ويطلبوا اعادة فتح المدارس.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان المسؤولين في بلدية كوليك يعتزمون الاعلان بعد شهر رمضان المبارك عن فصل «٢٠٠» مدرس مؤقت ممن عملوا لدى المدارس البلدية في القدس وذلك اذا لم تستأنف الدراسة بعد شهر رمضان فورا.

كراوس: ازدياد الحوادث على خلفية وطنية لدى العرب بالنقب

تل ابيب ـ قال دافيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ان هناك زيادة في الحوادث التي تقع على خلفية وطنية لدى المواطنين العرب البدو في النقب.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية تقوم بالتصدي لذلك عن طريق اعتقال الفاعلين وعدد المس بالسكان.

■ طفلة تقف في مظاهرة احتجاجية على ابعاد د. مبارك عوض.

■ أحكام عسكرية... وإفراجات ■

■ حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ودفع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل عن الشاب بلال عوض العناني (١٧ عاما) من سكان مخيم شعفاط.

وحكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم أمس الاول على الشاب جمال عبد الحافظ سلامة (٢٥ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر بتهم أمنية.

كما حكمت على الشابين يوسف حرب عودة (٢٥ عاما) والشاب ابراهيم محمود فرج داعوس (٢٨ عاما) وهما من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدد خمسة اشهر بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة امس على المحرر محمد رجب السنداوي (٣٢ عاما) من محلة الزيتون بغزة بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وخمس سنوات أخرى مع وقف التنفيذ بتهم أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن مطيع خليل الفرا (٣٦ عاما) من خانيونس بعد قضاء محكوميته البالغة مدة شهر امضاها في معتقل «انصار ٢» مع غرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

نافون غير مهتم باعلانات الادانة نتيجة سياسة اسرائيل بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قال وزير التربية والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون خلال مؤتمر صحفي امس الاول وقبيل افتتاح مهرجان اسرائيل بانه غير مهتم ولا متاثر من الاعلانات التي تنشر لادانة سياسة حكومة اسرائيل من جانب اهم فرقتين فنيتين كان من المفروض ان تشتركا في المهرجان وقال بانه لا يفكر بالغاء دعوة الى فرق. مثل «مسرح الشمس» وفرقة موريس بازار.

وقال «اذا استغل الفنانون المهرجان من اجل التعبير عن مواقف سياسية او من اجل ادانة سياسة اسرائيل فاننا سنرد عليهم».

«١,٤٢٢,٦٠٠» شخص يحملون رخص سواقة باسرائيل

■ يستفاد من معطيات احصائية اسرائيلية بان هنالك الان في اسرائيل «١,٤٢٢,٦٠٠» شخص بحوزتهم رخص سياقة وذلك بزيادة نسبة ٤٪ عن الرقم لحاملي مثل هذه الرخص في نهاية العام ١٩٨٦ وتبين المعطيات بان متوسط عدد رخص القياده مقارنة مع عدد المركبات في اسرائيل يصل الى ١:١,٦ وبين كل الف شخص في اسرائيل هناك ٣٢٣ شخصا يحوزون رخصة قياده ونسبة ٧٠٪ من هؤلاء بحوزتهم رخص القياده منذ اكثر من خمس سنوات ونسبة ١٤٪ منذ اقل من سنتين.

وفي اسرائيل ٤٠ الف سائق تقل اعمارهم عن ١٨ عاما و ٦٠ الف سائق تزيد اعمارهم عن الـ ٦٥ عاما.

وفي اسرائيل ٤٦١ الف سائقه اي بنسبة ٣٢٪ من مجمل عدد من يحملون رخص قياده في اسرائيل.

سفينة حربية المانية غربية تزور ميناء حيفا

تل أبيب ـ وصلت الى ميناء حيفا أمس سفينة تابعة للاسطول الحربي الالماني الغربي وعلى ظهرها ٢٤٠ ملاحا وضابطا في زيارة لاسرائيل تستغرق بضعة أيام في نطاق جولة لها حول العالم.

وذكر أن هذه أول سفينة حربية المانية تصل الى اسرائيل منذ قيامها.

وذكر أن الضباط والملاحون سيزورون عددا من قواعد سلاح البحرية الاسرائيلي

الحكم بسجن شابين صغيرين تسللا من مصر عبر الحدود الاسرائيلية

■ قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أن ممثلة النيابة الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية قالت خلال محاكمة شابين صغيرين من مصر بتهمة التسلل الى اسرائيل بأن الصغيرين اعترفا بأن الجيش المصري علمهما كيفية العثور على أماكن الدبابات والطائرات من أجل احضار معلومات عن الجيش الاسرائيلي الى مصر.

وعلم أن قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة بئر السبع أصدر حكمه بالسجن الفعلي لمدة سنة بحق كل من الشابين اضافة الى سجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر لكل منهما.

وقالت ممثلة النيابة بان الشابين تسللا الى اسرائيل في كانون ثاني الماضي عبر الحدود وتبين من التحقيق معهما بان جنود الجيش المصري دربوهما على كيفية الحصول على معلومات عسكرية.

وفي المحكمة أنكر الشابين التهمة وقالا بانهما حضرا الى اسرائيل للبحث عن عمل.. وحكم القاضي الاسرائيلي بانه لا يمكن القول بانه ليس هناك اهمية أمنية لهذه المخالفة واصدر حكما بالسجن بحقهما.

لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي تعتزم زيارة الاقصى!

■ ذكر راديو اسرائيل أن لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي ستقوم بجولة في المسجد الاقصى الشريف عقب بيان الشرطة الاسرائيلية بانه لن يتم السماح لـ «امناء جبل الهيكل» بالوصول الى الاقصى في «يوم القدس».

عائلة عربية في يافا تعتزم العودة لمنزلها بعد اخلائها

■ قالت صحيفة «حداشوت» ان المواطن حسن نريريه وزوجته فهيمه يعتزمان والذين اخليا من بيتهما في مدينة يافا قبل يومين اقتحام المنزل الذي اغلقته شركة عميدار الاسرائيلية بدعم من قوات الشرطة الاسرائيلية بحجة ان المسكن هذا ايل للسقوط وغير صالح للسكن وهناك امر بهدمه.

وتقول صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية في عددها امس بان الزوجين حسن وفهيمه واولادهما يعيشون حاليا تحت غطاء السماء وقد اعتقل رب الاسرة حسن خلال عملية الاخلاء وتم امس الاول اطلاق سراحه بالكفاله ولكن اعلن بانه غير مستعد للتنازل ويعتزم العودة واقتحام البيت من النواقذ بعد ان اغلقتها شركة عميدار وذلك لانه لا يعرف اي مكان اخر يمكنه العيش فيه.

وجدير بالذكر ان الزوجة فهيمه بقيت يوم السبت الماضي مع اطفالها واحدهم لا يزيد عمره عن شهرين في الساحة مقابل المنزل وقالت «ليس عندي مكان اخر اذهب اليه قاضي يافا الشيخ بسام ابو زيد «امام جامع يافا» لا يستطيع مساعدتي لانه ينتظر السكن وانا سابقى هنا حتى تحل المشكلة فلقد ولدت هنا وهم هدموا لي بيتي».

وقال عضو اللجنة التي تعمل لصالح سكان يافا من العرب «سليمان مصاروه» بان كل السكان العرب في يافا سيساعدون في النضال وقال بان النائب الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشه يعتزم تقديم استفسار في مجلس الكنيست والمطالبة بتفسير لماذا تدخلت الشرطة الاسرائيلية في عملية الاخلاء ويقول ان تدخل الشرطة لا يؤدي الا الى التحريض واثارة النفوس.

وادعى الناطق بلسان شركة عميدار بان المبنى هذا رشح للهدم منذ مدة ولقد اغلق وفقط وبعد ذلك سيطر عليه الزوجان نرنريا.



■ مواطن لبناني يحمل طفله يطلب الحماية من افراد «امل» للخروج من المنطقة اثناء الاشتباكات مع «حزب الله» في بيروت الغربية.

في بحث حول اوضاع الشركات الاسرائيلية السوق الاسرائيلية تشهد بوادر ركود اقتصادي

تل أبيب ـ نشر بنك اسرائيل أمس معطيات بحث حول أوضاع الشركات في اسرائيل ونبين من هذه المعطيات بأن السوق الاسرائيلية تشهد الان بوادر وعلامات أولية لحالة ركود اقتصادي.

وتبين هذه المعطيات بأن هناك هبوط فعلي خلال فترة الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ١٩٨٨ في النشاطات الاقتصادية في القطاع الصناعي. وفي قطاعات التجارة والمواصلات والبناء ويتوقع الخبراء الاقتصاديون أن تستمر حالة الهبوط في النشاطات الاقتصادية بهذه القطاع خلال الاشهر الثلاثة الثانية من العام الحالي.

ويستدل من البحث بأن هناك ارتفاع كبير خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٨ في عدد الشركات التي تبلغ عن هبوط في نشاطاتها الاقتصاديه واهم هذه الانخفاضات يتركز في المبيعات للسوق المحلي ورغم الهبوط هذا.. فان القروض التي أخذتها هذه الشركات استمرت بالارتفاع وعلى هذه الخلفية يحذر الباحثون من ان استمرار البطء في النشاطات الاقتصادية يمكن أن يوصل هذه الشركات الى أزمات مالية.

ويبين البحث بأن معظم الشركات تتوقع استمرار بطيء بنشاطاتها الاقتصادية من الفترة القادمة. وتبين كذلك بأن هناك عدد كبير من الشركات التي تبلغ عن انخفاض الطلبيات للسوق.

وتقول جريدة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية بأن محرري البحث لا يوضحون نقاط الربط والعلاقة بين الركود الاقتصادي هذا وبين الاضطرابات في الضفة والقطاع ولكن يبدو في بعض القطاعات خصوصا أن أحداث الضفة والقطاع هي احدى الاسباب الاساسية في الانخفاض بما في ذلك السياحة والقطاع الفندقي وقطاع البناء.

ويقول خبراء في الاقتصاد بان معنى نتائج هذا البحث هو زيادة قريبة في نسبة البطالة واحتمال أن تواجه عدة شركات مشاكل مالية خطيرة بل وهناك مخاوف من احتمال اعلان افلاس عدة شركات في فروع معينة.

منع عرض رسم لفتاة اسرائيلية لانه يحتوي على صورة العلم الفلسطيني

■ اثار قرار ادارة بلدية مدينة حيفا شطب رسم فني اعدته الفتاه الاسرائيلية تمار بنيف «١٦,٥» عاما وحرمانها من عرضه في معرض الرسومات التي سيقام في المدينة بحجة ظهور العلم الفلسطيني في الرسم، اثار هذا القرار موجه من الاحتجاجات في مدينة حيفا وقد اصبحت الفتاه بنيف بعد نشر الخبر هذا وهي طالبة في مدرسة لوباك ضحية للتهديدات من جانب مجهولين.

وكانت هذه الفتاة قد رسمت لاجل المعرض رسما يتكون من ثلاثة اجزاء وتظهر في كل جزء منها شخصيتين ترفعان العلمين الاسرائيلي والفلسطيني على خلفية حمامة السلام.

وقالت المشرفة على الفتاة عندما رأت الرسم بان احتمالات عرض هذا الرسم هي ضئيلة.

وعلم ان المؤسسة التي تحتضن المعرض تعتبر تابعة للبلدية في حيفا ولهذا السبب عرضت الرسومات قبل الموافقة على وضعها في المعرض على رئيس ادارة التربية في البلدية الدكتور مردخاي فري وقد امر هذا بشطب رسم الفتاه تمار بيليخ بحجة ان الرسم هذا يبرز فكرة واضحة ولهذا فهو لا يعتبر عمل فني.

ويقول بان هناك قانون في دولة اسرائيل يحظر عرض العلم الفلسطيني.

وحاولت صديقات الفتاه تنظيم مظاهرة احتجاجا على شطب الرسم ولكن ونتيجة التهديدات الهاتفية تم الغاء المظاهرة هذه.

هيرتصوغ يؤدي يمين الولاء بالكنيست لفترة رئاسية قادمة

تل أبيب ـ جرت في الكنيست الاسرائيلية مساء أمس مراسم أداء يمين الولاء من قبل رئيس الدولة حاييم هيرتصوغ لفترة رئاسية قادمة.

وفي بداية الجلسة أوضح رئيس الكنيست من خلال كلمة القاها ما قام به رئيس الدولة الاسرائيلي في فترة انتقالية الاول ثم تطرق الى الخدمات التي قام بها هيرتصوغ من خلال محاربته للنازية ومن خلال توليه مندوب اسرائيل في الامم المتحدة وخدمته في الجيش الاسرائيلي.

ديكل يؤكد فشل المستوطنات الزراعية باسرائيل

■ قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي «ميخائيل ديكل» خلال اجتماع لمزارعين اسرائيليين بان نسبة ٣٠٪ من اراضي المستوطنات الزراعية الاسرائيلية تؤجر الى العرب وهؤلاء يستغلونها.

وقال بان هذه الارقام تشير او تثبت ان المبنى القائم للمستوطنات الزراعية في اسرائيل قد فشل بشكل نريع.

ويقول ديكل والمتورط في قضية نهب الاراضي بالضفة الغربية بان من الواجب احداث تغيرات معينه في مجال المستوطنات الزراعية.

واوضح بان المساعدات التي يحصل عليها المزارعون بقيمة ١,٣ مليار دولار لا تساعد الزراعة.

وقال اذا لم يغيروا المبنى من الاساس فان هذا القطاع سيبقى مستفيدا فقط من نسبة ٦٠٪ او اقل من قدراته الانتاجية وستضيع عشرات الملايين من الدولارات هباء سنويا.

تنويه

نابلس ـ سقط يوم أمس الاول سهوا في اعلان تبليغ حكم غيابي في الدعوى أساس ٨٧/٤٤٤ الصادر عن محكمة نابلس الشرعية اسم نظمي محمد نمر عودة والصحيح نظمي محمد نمر عبد.. فاقتضى التنويه.

ميليشيا «لحد» تعتقل مقاتلا في جنوب لبنان

■ ذكر راديو اسرائيل أن قوة تابعة لجيش لبنان الجنوبي اعتقلت في الثامن عشر من الشهر الماضي مقاتلا ينتمي الى الجبهة الشعبية التي يتزعمها جورج حبش.

واضاف الراديو انه أرسل هو والمجموعة التي ينتمي اليها الى الجنوب اللبناني بهدف القيام بعمليات ضد سيارات عسكرية اسرائيلية ولكنه تم اعتقاله بالقرب من كفر كلا التي تبعد ٢ كلم غربي المطلة.

اسرائيل تستغل العلم الدينماركي لنقل شحنات السلاح لجنوب افريقيا وامريكا الوسطى

كوبنهاجن ـ قالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدينماركي «اكتوالت» في عددها امس الاول بان العلم الدينماركي يستغل من اجل نقل شحنات السلاح من اسرائيل الى دول جنوب امريكا وامريكا الوسطى.

بسم الله الرحمن الرحيم

● نداء ●

من لجنة زكاة محافظة الخليل

تناشد لجنة زكاة وصدقات الخليل أهالي مدينة الخليل المبادرة بدفع زكاة أموالهم وصدقاتهم الى اللجنة لتتمكن من تلبية احتياجات الفقراء والمساكين. وذلك في مقر اللجنة الدائم في مسجد ولي الله الشيخ علي البكاء الكائن في حارة الشيخ. كما تهيب اللجنة الاسراع بدفع زكاة الاموال وخاصة في شهر رمضان المبارك.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

خارجه من ثنيات «البيروستريكا»

المبادرة السوفياتية تنتظر التضامن العربي!

لا يزال التحرك السوفياتي يبحث عن مداراته العربية في سبيل تشكيل نفسه كمبادره، وستأتي جولة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في عدد من الدول العربية كاعداد وتهيئه للشروط والمناخات لكي يكتب للمبادره الحياة، وبالمعنى السياسي، ليكتب لها الفاعلية.

واذا كان من المبكر، وكما يرى السوفيات، الاعلان عن نقاط هذه المبادره، الا ان التكهن بخطوطها العامة ممكن من خلال استعراض سريع للمحددات التي لا يمكن لدولة ان تتجاوزها حين تتحرك ديبلوماسيا.

وربما يكون اهم خلفيات التحرك السوفياتي الجديد هو طلوعه من ثنيات «بيريستروبكا» «اعادة البناء» وهنا تبرز ثلاثة عناصر «بيروستروبكية» لها تأثيرها في المبادره المقبلة.

اول هذه العناصر، ان البيريستروبكا دبلوماسيا تعني، «والكلام لشيفارنادزه نفسه في خطابه امام كوادر الخارجية السوفياتية قبل عام تقريبا» «ادراكا اكثر عمقا من اي وقت مضى للعلاقة المتبادلة بين السياسة الخارجية والداخلية للاتحاد السوفياتي، ونحن ملزمون بالنظر الى نشاطنا العملي من منطلقين، منطلق تأثير سياستنا الداخلية على الوضع الدولي ومنطلق تأثير سياستنا الخارجية ملائمة لاعادة البناء الداخلية، فانه لا يمكن ولن يمكن ليوم ايجاد دبلوماسي كفؤ ومقتدر ولا جهاز دبلوماسي فعال».

ينعكس هذا التصور، في الواقع العملي، بان الاتحاد السوفياتي لم يعد يحدد علاقاته بالدول على اساس بنائها الاجتماعي والطبقي، ومقدار اقترابه او ابتعاده عن الاشتراكية بمقدار ما تحدده الحاجة الماسة لتعاون كل الدول بانظمتها المختلفة لمواجهة «مشكلة البقاء» التي تهدد البشرية في العصر النووي، بالاضافة الى ان العالم يتشكل من اجزاء تتبادل التأثير فيما بينها، ولذا فهي ترتبط بمصير مشترك.

مرة اخرى فان هذه المنظمات تعكس نفسها دبلوماسيا بانتقال الاتحاد السوفياتي في تحركاته الدبلوماسية الدولية من دور «رد الفعل» على التدخل الاميركي في العالم ومحاولة تجنب المواجهة معه عسكريا ما امكن الى دور «الفعل» الذي يعني مواجهة دبلوماسية ضد الهيمنة الاميركية اساسها للتحالف المشترك بين كل القوى المعنية من اجل المصلحة المشتركة بما فيها المصلحة الاميركية.

واذا كان علم العلاقات الدولية بالمنظور الاميركي قد حدد اسلوبين لحل النزاعات، اسلوب ادارة النزاع واسلوب تسوية النزاع، فان السوفيات قد اختاروا مقارعة اميركا على ساحة الاسلوب الثاني.

والاسلوب الاول، هو ادارة النزاع يعني تحكم الولايات المتحده في مفاصل اي نزاع دولي وفي سزعته وتأجج ناره واحتدامه لمواجهة الاتحاد السوفياتي انطلاقا من مقولات الحرب الباردة التي اسسها وزير الخارجية الاميركي السابق جون فوستر دالاس والتي تنظر الى النزاعات الاقليمية من منظار التنافس بين القطبين الدوليين.

بينما، وفي المقابل فان تسوية النزاع تعني ايجاد حلول جذرية للازمة باحقاق العدالة ودعم كل العناصر المؤدية الى تحقيق ذلك. الا ان الاتحاد السوفياتي يواجه عقده هنا، في التوفيق بين الالتزام بروحية «المبادىء» السامية التي تهدفها المبادرات: وبين التنازلات المطلوبة واقعيا كشرط مسبق للتعامل بين القوى الدولية المختلفة، وتجد هذه العقده حلّها احيانا كثيرة في اطالة «الديباجات» الدبلوماسية والانتزاع البطيء للمكتسبات.

العنصر الثاني من عناصر البيريستروبكا هو اهمية دور شيفارنادزه الشخصي، ودور الخارجية السوفياتية، وهو ما نوه اليه في خطابه المذكور سابقا او بتعزيز دور الابداع الفردي «للرفاق في المجال الدبلوماسي» وثانيا استعادة الخارجية السوفياتية لدورها حين قال «يجب ان نقف في وجه اي محاولة الى استبعاد المؤسسة الرئيسية في البلاد للسياسة الخارجية من حل المسائل التي تدخل مباشرة في صلاحياتها» وهذا العنصر تبدو اهميته بوضوح حين نستعرض العنصر الثالث، فقد كان القرار السياسي للخارجية السوفياتية يطبخ قبل تطبيق البيريستروبكا في قسم الشرق الاوسط للكرملين، حيث تضخم دور اناتولي دوبرنين، رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والسفير السابق الى الولايات المتحده، الذي يعمل في مستشاريه القياده السوفياتية، والذي عين العديد من اصدقائه حوله والمعروفين بخبرات واسعة في الشؤون الاميركية، مما جعل نظرة القياده السوفياتية لقضايا الشرق الاوسط مرتبطة بمنظار المستشارين للعلاقات مع اميركا.

ومن هنا فان استلام الخارجية السوفياتية لدورها وتحييد مستشاريه القياده ذات المنظور الاميركي، ستعني عربيا، ايجاد فرص اوسع لتطوير العلاقات العربية السوفياتية، بمعنى التأثير المتبادل، ولا شك ان اي استعراض سريع لهذه العلاقة في العامين الماضيين سيعزز هذا الاستنتاج سواء في تزايد التبادلات الدبلوماسية مع الدول العربية وفتح سفارات جديده، ام في زيادة الزيارات، وايضا اعادة احياء الروابط مع مصر ممثلة بجدولة الديون، ودراسات حول خطط التنمية المصرية وامكان للمساعده على تنفيذها.

واذا ما اعتبرنا العناصر الثلاثة السابقة تشكل محددات داخلية للتوجه السوفياتي الخارجي بشأن الشرق الاوسط فان المحددات الخارجية تبدو من خلال خلفية التفاوض حول القضايا الاقليمية مع الولايات المتحده وخلفية تطور العلاقة السوفياتية مع كل من الاردن ومنظمة التحرير وسوريا ومصر واسرائيل.

ونبدأ بخلفية التفاوض حول القضايا الاقليمية مع الولايات المتحده، لنقول بان قضية الشرق الاوسط لم تصل ملفاتها الى طاولة الزعيمين غورباتشوف وريغان اثناء ثلاثة اجتماعات قمة سابقة، وتمت مناقشة قضايا الشرق الاوسط في مستويات ثانوية في اجتماعات مساعدي وزير الخارجية «بولياكوف السوفياتي ومورفي الاميركي» الا انه وبعد قمة واشنطن، بدأت التحركات على مستوى الوزراء، خصوصا حين اقترح شيفارنادزه على مجلس الامن في مطلع كانون الثاني «يناير» الماضي بحق عقد مؤتمر دولي، وحين قرر شولتز القيام شخصيا بمكوك شرق اوسطي، لكي ينتهي الجهدان الى تقديم كشف متبادل عند اجتماعهما الشهر الماضي في جنيف.

يقول الدبلوماسيون هنا ان الاتحاد السوفياتي اعطى الولايات المتحده فرصته لبعث دورها في المنطقة، عبر ما سمي مبادرة شولتز، وانصب جهد الاتحاد السوفياتي اثناء ذلك على تعزيز وتصليب المواقف العربية جاعلا من نفسه خط رجعة، او ورقة يمكن للعرب ان يستخدموها في تفاوضهم مع واشنطن، وانتهت مكوكية شولتز بنتيجتين بالنسبة للسوفيات وللعرب، الاولى هي وصول مبادرة شولتز الى الجدار المغلق دون احراز اي تقدم جوهري، والثانية تنامي العلاقات العربية السوفياتية الى درجة تستدعي، الان، وضع هذه العلاقة في اطار استراتيجي قد تكون المبادرة السوفياتية اهم مكوناته.

■ شيفرنادزه انهى مسالة افغانستان في جنيف ... الشرق الاوسط هل يكون للحطة الثانية.

عند هذه النقطة يمكن ان ندفع الى الصورة، خلفية تفصيلية للعلاقة او الحوار السوفياتي ـ العربي بشأن حل ازمة الشرق الاوسط.

فالاتحاد السوفياتي مجبر على التعامل مع مواقف عربية مختلفة اجبرته على ان تنصب جهوده باتجاه توحيدها، وباختصار يمكن ان تقول ان السوفيات يسعون، الان، الى ايجاد المشترك بين المواقف السورية والاردنية والمصرية والفلسطينية، وقد تحقق بعض التوحيد في الزيارات التي قام بها الملك حسين ورئيس وزرائه الى موسكو، وفي زيارة ياسر عرفات الاخيرة حيث امتدح الموقف السوري من المؤتمر الدولي وتطابقه مع الرؤيا الفلسطينية.

واستنطاقا لنتائج جولات المبعوثين السوفيات الى الدول العربية، فان السوفيات يتجهون الى ايجاد موقف عربي موحد ازاء المؤتمر الدولي وتأجيل الخلافات العربية الى ما بعد المؤتمر الدولي، وباعتبارها امورا داخلية يجب ان يسمح للقوى العظمى باستغلالها في المؤتمر.

والطموح السوفياتي الكبير خلاصته اعادة صياغة الاتفاق شبيه الاتفاق الاردني الفلسطيني، والذي قاومه السوفيات، اصلا، للتوصول الى اتفاق اردني فلسطيني سوري وربما مصري، واذا ما كان وجود الاخيرة عضوا رسميا في الاتفاق يشكل عقبة، فلا بد من وجودها المعنوي، يعزز من هذا توصيات سوفياتية لابي عمار بضرورة تطوير العلاقات وتعزيزها مع مصر.

اما بالنسبة لاسرائيل فقد نجح السوفيات في عزل قضية المهاجرين اليهود عن موضوع عودة العلاقات الدبلوماسية في مقابل اعطاء الاسرائيليين تأكيدات لضغط سوفياتي على الفلسطينيين للاعتراف باسرائيل وهو ما نود اليه غورباتشوف وكانه يعطي اسرائيل تطمينات على نوايا المبادرة المقبلة. نوايا المبادرة المقبلة.

وفي تقدير المراقبين العرب في موسكو ان مصير المبادرة المقبلة من ثنايا البيريستروبكا مرهون بقدرة الدول العربية على توحيد موقفها من اجل استخدام امثل «للرفاق» السوفيات فاما ان ينجح شيفارنادزه في تحصيل ذلك في زيارته، واما ان ينتظر حتى القمة العربية المقترحة مع نهاية شهر رمضان، وحين يتوقع ان يقوم شولتز بجولة جديده!

■ مازن مصطفى ■

الرئيس مبارك يوجه رسالة تهنئة الى ميتران

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان الرئيس للمصري حسني مبارك وجه مساء امس الاول رسالة تهنئة الى نظيره الفرنسي فرنسوا ميتران بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية.

واضافت الوكالة ان الرئيس مبارك هنأ في رسالته الرئيس الفرنسي على الثقة التي منحه اياها الشعب الفرنسي وعبر عن الامل في ان تواصل فرنسا لعبد دورها الرائد في اقامة السلام والاستقرار في العالم

البحرية الاميركية فجرت لغما تقاذفته الامواج شمالي الخليج

الخليج العربي ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم البحرية الاميركية الكولونيل مارك فان دايك امام مجموعة من الصحافيين على متن السفينة كوبلاند ان غطاسى البحرية الاميركية فجروا أمس الاول لغما تتقاذفه الامواج في منطقة تقع شمال الخليج.

وأوضح المتحدث أن اللغم الذي عثر عليه على بعد ١٣٥ كيلومترا جنوب غرب جزيرة فارسي حيث يملك الايرانيون قاعدة عسكرية هو الاول الذي يتم العثور عليه في هذه المنطقة منذ انفجار لغم في ١٤ نيسان الحق اضرارا بالفرقاطة الاميركية قاذفة الصواريخ صامويل روبرتس.

وذكر الكومندان فان دايك ايضا أن ثلاثة زوارق سريعة اتجهت امس الاول نحو قافلة من السفن الاميركية ثم ما لبثت أن غيرت اتجاهها.

واللغم الذي تم العثور عليه الاحد هو من نوع ميام انقطع على ما يبدو السلك الذي كان مربوطا اليه وهو اخف من اللغم الذي اصاب الفرقاطة صامويل روبرتس باضرار حيث جرح عشرة من افراد الطاقم.

٢٥ قتيلا في اشتباكات طائفية بالباكستان

كراتشي ـ أ.ف.ب ـ قتل ٢٥ شخصا على الاقل من بينهم اربعة من رجال الشرطة وجرح حوالي المئة يوم امس الاول في كراتشي خلال اشتباكات طائفية وفق حصيلة جديدة اوردها بيان صادر عن المستشفيات.

اشارت حصيلة اولى اكدها مصدر رسمي الى سقوط ١٥ قتيلا و ٧٣ جريحا. وكانت السلطات الباكستانية وسعت اثناء النهار رقعة منع التجول التي قررتها في مطلع الشهر الجاري بحيث اصبحت تشمل احياء جديدة من كراتشي حيث وقعت اشتباكات بين المهاجرين مسلمون يتكلمون لغة اوردو ولاجئين باشتون قادمين من شمال شرق البلاد اسفرت عن مقتل حوالي ٣٠ شخصا في الايام التسعة الاخيرة.



بانيبات ـ الهند ـ ام تبكي طفلها الذي قتلته مجموعة من السيخ للتطرفين بمنطقة بانيبات شمالي الهند.

العراق يبني خط أنابيب نفط جديد تبلغ طاقته حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي المتخصصة ان العراق شرع في بناء خط انابيب نفط استراتيجي جديد سيمنحه قدرة اكبر على تصدير نفطه الخام من حقوله في شمال البلاد وجنوبها.

وقالت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان هذا الخط الذي يبلغ طوله ٦٤٠ كيلومترا وطاقته حوالي ٩٠٠ الف برميل من النفط يوميا

سيقام لوصل حقوق نفط الرميلة في الجنوب بمحطة الضخ في الحديثة شمال البلاد. واوضحت أن بناء نحو ١٠٠ كيلومتر من هذا الخط انجز حتى الان وان المشروع باكمله سينتهي في العام ١٩٩٠.

وتابعت ان الهدف من اقامة الخط الجديد هو منح العراق قدرة اضافية على ضخ النفط من كركوك والبصرة في الاتجاهين من الشمال الجنوب وبالعكس. كما أن هذا الخط سيؤمن ضخ ١٥٠ الف برميل يوميا الى محطة تكرير بستقام في وسط البلاد قريبا.

يذكر أن العراق يصدر نفطه حاليا عبر خطين الاول يمر عبر الاراضي التركية والثاني عبر الاراضي السعودية وذلك بعدما دمرت منشآت التصدير في مرفأ الفاو الميناء العراقي الوحيد على الخليج.

ومعلوم أن خط الانابيب الذي كان ينقل النفط العراقي الى ميناء بانياس السوري توقف العمل به بعيد اندلاع الحرب العراقية / الايرانية.

وقالت النشرة أن العراق زاد في الفترة الاخيرة حجم صادراته عبر تركيا الى ١٫٦ مليون برميل من النفط الخفيف يوميا وهو يعتزم

رفع حجم صادراته عبر السعودية الى المستوى نفسه مع انتهاء العمل بخط «اي. بي. سي. اي. ١» في تشرين الاول ١٩٧٩.

جورج بوش وجيسي جاكسون يتبادلان النعوت

غرينسبورو ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ حصل اول تبادل للنعوت بين الديموقراطيين والجمهوريين في حملة انتخابات الرئاسة الاميركية هذا الاسبوع وكان بين نائب الرئيس المرشح الجمهوري جورج بوش الذي نعت المرشح الديموقراطي جيسي جاكسون بانه متعجرف وجاكسون الذي اعتبر ان بوش ذو عقل جامد.

وكان بوش قد اطلق هذه الصفة على جاكسون يوم الجمعة اثناء جولة انتخابية في نبراسكا وقال عنه انه ليس سوى متعجرف جاء من شيكاغو.

وبعد ذلك اشار الناطق باسم بوش الى انه ليس في هذه الملاحظة ما يسيء والى ان نائب الرئيس استعمل هذه الكلمة للاشارة الى الحيوية التي يقوم بها جاكسون بحملته ـ والكلمة التي استعملها بوش (هوستلر) والتي لها معنى متعجرف يمكن في الواقع ان تستعمل نادرا بمعنى نشيط.

ورد جاكسون امس الاول في خطاب القاه في طلاب من جامعته السابقة في غرينسبورو (كارولاينا الشمالية) بتوجيه حملة اتهامات الى بوش من بينها انه (ذو عقل جامد) وانه يعاني من (صم عقائدي واسهال كلامي).

مثقفون لبنانيون يوجهون نداء لوقف الحرب الاهلية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ دعت ٤٩ جمعية ثقافية لبنانية من جميع الاتجاهات السياسية امس الاول الى انهاء الحرب التي تجتاح بلدها منذ ١٤ سنة.

ودعا ٧٥ مثقفا من جميع الطوائف الى وضع حد للحرب واحلال الحوار والعقل محل المعارك ـ وكان هؤلاء المثقفون عقدوا من السادس وحتى الثامن من ايار الجاري مؤتمرا هو الاول من نوعه موضوعه الثقافة والتغيير في بلدة

انطلياس في الضاحية المسيحية شمال بيروت.

ودعا البيان الختامي الى اقامة لبنان موحد عربي سيد ومستقل وطالب باقامة نظام ديموقراطي مبني على الحرية والمساواة و الغاء النظام الطائفي الذي يتعارض مع حقوق الانسان والديموقراطية.

والمعروف ان النظام اللبناني الحالي يوزع وظائف الدولة ومسؤولياتها على الطوائف الدينية.

فرانسوا ميتران الفائز بالرئاسة الفرنسية يستعد لتحقيق مشروعه «الانفتاح على الوسط»



■ باريس ـ الرئيس فرانسوا ميتران (الى اليسار) ورئيس الوزراء جاك شيراك (الى اليمين) وذلك في اجتماع ضمهما يوم امس الاول حيث تمت الانتخابات الرئاسية.

باريس ـ أ.ف.ب ـ بات الرئيس فرانسوا ميتران بعد انتخابه لولاية رئاسية جديدة بغالبية كبيرة امام منافسه اليميني جاك شيراك على استعداد الان لتحقيق مشروعه للانفتاح على الوسط.

ورات الصحافة الفرنسية امس ان الذي فاز في الانتخابات هو ميتران الموحد رجل اليسار الوسط وليس ميتران الاشتراكي . ولفتت الى صعوبة مهمته في مواجهة غالبية برلمانية يمينية.

وخلافا للعام ١٩٨١ حين شارك في الحكومة اختار الحزب الشيوعي الفرنسي موقعه في المعارضة اليسارية رغم انه دعا الى التصويت لميتران في الدورة الانتخابية الثانية.

من جهة اخرى وحسب المعلقين السياسيين فان هزيمة شيراك الذي حصل على ٤٦ في المئة من الاصوات اي على اسوأ نسبة في تاريخ اليمين الفرنسي منذ بداية الجمهورية الخامسة اعلنت نهاية الائتلاف الحكومي بين حزبي التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية الذي يتولى السلطة منذ اذار ١٩٨٦. وكذلك يجمع المعلقون على ان هذه الهزيمة تشكل بداية لاعادة تشكيل القوى السياسية الفرنسية.

يبقى سؤال بتقين يطرح نفسه .. هل سيقوم ميتران بحل الجمعية الوطنية البرلمان واذا كانت الاجابة بنعم متى سيفعل ذلك.

اما الرئيس فكان اعلن من جهته انه لن يحل الجمعية الوطنية الا في حال منعت حكومته من ممارسة عملها اي في حال رفض البرلمان مشاريع القوانين التي تعرضها الحكومة عليه.

وقبل حسم هذا الموضوع تنتظر فرنسا تعيين رئيس الحكومة المقبل ومن المتوقع ان يختار ميتران رئيس وزرائه بسرعة كبيرة في فترة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة بعد استقالة حكومة شيراك . وتشير كل التوقعات الى الوزير الاشتراكي السابق ميشال روكار (٥٧ عاما) الذي يتمتع بشعبية كبيرة في فرنسا

كرئيس جديد للحكومة يكلف تنفيذ مشروع الانفتاح هذا.

واثر اعلان النتائج مساء امس الاول اكد ميتران مجددا رغبته في جمع شمل جميع الفرنسيين الذين يريدون ذلك ورفضه للاستبعادات.

وبدوره دعا ميشال روكار الى الوحدة ومد يده الى ناخبي شيراك لكي يشاركوا هم ايضا في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومنها دخول فرنسا في السوق الاوروبية الكبيرة الموحدة واعادة تصحيح مسار الاقتصاد الفرنسي.

لجهة اليمين بدأت معالم الصورة السياسية الجديدة ترتسم سريعا، وهكذا رحب حزب وسط

الديموقراطيين الاجتماعيين الملتف حول احد وزراء شيراك بيار ميهينيوري بالانفتاح في حين اعلنت رئيسة المجموعة الليبيرالية في البرلمان الاوروبي واحدى وجوه اليمين الليبرالي سيمون فيل ان لا وجود لاي مانع مبدئي لقيام تحالف بين الاشتراكيين والوسط.

اما زعيما الوسط الليبرالي رئيس الجمهورية السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزراء الاسبق ريمون بار فصرحا بانهما لن ينتهجا سياسة معارضة مطلقة بل سيحكمان على الحكومة الجديدة على ضوء اعمالها.

ودشن ديستان وبار عهدا جديدا من العلاقات غير المتشنجة وتمنيا حظا سعيدا لميتران وسبع سنوات خيرة لفرنسا.

من جهة اخرى اشار ديستان وبار مساء امس الاحد الى انهما سيستعيدان استقلالية التحرك ازاء حزب شيراك التجمع من أجل الجمهورية.

في المقابل وكدليل على الشرخ الذي نشأ في صفوف اليمين اختار محبذو زعيم الحزب الجمهوري ووزير الثقافة فرانسوا ليوتار، واعلن مؤيدو رئيس الوزراء المهزوم رفضهم لاي تسوية مع الاشتراكيين وارادتهم في متابعة المعركة السياسية في صفوف المعارضة.

اما بالنسبة لجاك شيراك الذي اضعفته الهزيمة فان معركة جديدة تبدأ معركة الزعامة على المعارضة اليمينية.

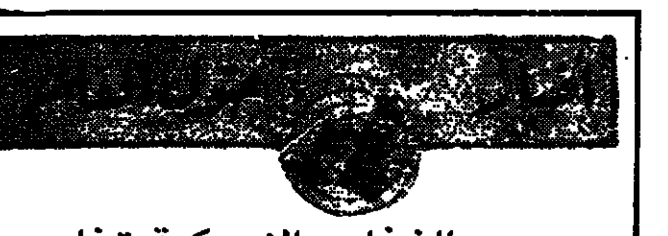
والواقع أن شيراك سيصطدم بمنافسين محتملين هما فاليري جيسكار ديستان وريمون بار، لكنه

سيواجه ايضا ضغطا كبيرا من اليمين المتطرف المسلح بالنسبة للغالبية للاصوات ١٤٫٤ في المئة التي منحت في الدورة الانتخابية الاولى لزعيمها جان ماري لوبن.

وشن لوبن مساء أمس الاول هجوما صريحا على حزب شيراك وريث الديغولية واتهمه بانه صانع انحداره السياسي، وتوجه زعيم اليمين المتطرف الذي بدا يفكر منذ الان بالاستحقاقات المقبلة التي تشكلها الانتخابات التشريعية والبلدية الى ناخبي شيراك ودعاهم من دون مواربة الى الانضمام اليه.

ويشكل صعود اليمين المتطرف الوطني المتشدد والمعادي للاجانب احدى المشكلات التي يتعين على فرانسوا ميتران مواجهتها خلال ولايته الجديدة.

كذلك يرث ميتران الملف المشتعل لكاليدونيا الجديدة الاراضي الفرنسية الواقعة جنوب المحيط الهادىء حيث بدا تدهور الوضع بين الاوروبيين والميلانيزيين وكانت وصل في الايام الاخيرة الى نقطة اللاعودة.



■ * الضفادع الاميركية تخل بتوازن البيئة في بريطانيا ■ *

لندن ـ أ.ش.أ ـ هاجم ٤٠٠ من الضفادع الاميركية كبيرة الحجم مدينة نيوكاسل في بريطانيا مما اعتبر خطرا على البيئة.

وكانت هذه الضفادع قد اشتراها بعض البريطانيين من هواة العناية بالحدائق من ولاية ميسوري بالولايات المتحدة الاميركية في محاولة لافزاع القطط في المناطق المجاورة لبيوتهم لانها تقضي على الاسماك التي يحتفظون بها في احواض الزينة لكن الضفادع سرعان ما تكاثرت وكثر عددها الى حد خطير.

ويصل طول الضفدعة الواحدة من هذا النوع الى ١٢ بوصة وقد اوضح الخبراء انها تهدد التوازن في البيئة التي توجد فيها لانها تقضي على الضفادع المحلية وعلى سمندل الماء.

■ * طفل ابن التاسعة يجوب الولايات المتحدة بطائرة والده ■ *

■ نيويورك ـ أ.ش.أ ـ تمكن تلميذ اميركي يدعى توني النجينا ويبلغ من العمر تسع سنوات فقط من الطيران بطائرة والده عبر الولايات المتحدة الاميركية والهبوط بنجاح.

وقد تمكن الينجينا من الهبوط في كاليفورنيا بعد عشرة ايام من رحلة في ٢٠ ولاية اميركية وهو يخطط بالاشتراك مع مدربه للقيام بجولة حول العالم.

وجدير بالذكر أن التلميذ الاميركي كريستوفر بى مارشال البالغ من العمر ١١ عاما قد اعلن مؤخرا أنه سيقوم برحلة من نيو يورك الى باريس قبل ان يقوم برحلة حول العالم. كما أعلن التلميذ جون كيفن هيل ١١ عاما كذلك انه يخطط للقيام بجولة حول العالم.

■ * بدء التحقيق بحوادث الانتحار بمدينة زغرب اليوغوسلافية ■

■ زغرب ـ أ.ش.أ ـ طلبت النيابة العامة بمدينة زغرب في يوغوسلافيا من سلطات الامن الداخلي البدء بعملية التحقيق في حوادث الانتحار التي انتشرت بصورة كبيرة في مدينة زغرب عاصمة جمهورية كدوانيا احدى جمهوريات يوغوسلافيا الست وخاصة بين الافراد الذين يقال عنهم انهم ينتمون لمنظمة دينية يطلق عليها اسم «الوردة السوداء».

وقد حققت سلطات الامن مع سبعة صحفيين كانوا قد كتبوا عن هذه الحوادث وذكروا أن منتحرين من الشباب ويعرفون باسم «دار كيرى» اي الذين يرون كل شيء وهم يؤمنون بالشيطان وان كل ما في الحياة هو ظلم وامور غير عادية ويتعاطون المخدرات وينظرون الى الحياة نظرة يأس ولذلك تكثر في صفوفهم عمليات الانتحار التي تزداد من يوم لاخر. وهذه الظاهرة توجد في مدينة زغرب فقط

زئيف شيف في هآرتس:

«الحزام الامني» منطقة عادت لتشهد احداثا كبيرة

اسرائيل تواصل مد يد العون لجيش جنوب لبنان العامل شمال منطقة الحزام الامني . وكذلك تقف في مواجهة الجهود الفلسطينية للقضاء على منطقة حزام الامن وبداية الازعاج لخط الحدود الاسرائيلي مع لبنان

العمليات الفلسطينية التي جرت في الشمال كانت الحدث الاكثر اهمية الذي شهدته الحدود الشمالية مع لبنان في الاونة الاخيرة كما ان المحاولات المتكررة التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية المسلحة بادخال مجموعات خاصة في محاولة للوصول الى بعض المناطق الداخلية في الشمال الاسرائيلي تعتبر ظاهرة جديدة في الاونة الاخيرة عكس الظاهرة التي اعتدنا عليها خلال الاشهر الماضية التي سيطرت فيها حركة امل الشيعية في جنوب لبنان وخصوصا عملياتها الاخيرة ضد المتطرفين من جماعة حزب الله في جنوب لبنان .


■ رابين صاحب القرار الاول والاخير في عملية ميدون.

اما الحدث الذي يمكن ان نصفه بالحدث الثالث المهم الذي تشهده العلاقات في جنوب لبنان فهو زيارة منسق الشؤون الاسرائيلية في لبنان «غوري لبراني» حيث زار جزين . وهي احدى المناطق التابعة للمسيحيين في لبنان والقى كلمة هناك قال فيها: أن اسرائيل ستواصل مد يد العون لجيش جنوب لبنان الذي يقوده الجنرال لحد وانها ستقوم بنشاطات مكثفة في المنطقة المتاخمة للحدود الشمالية وهذه هي الاحداث الرئيسية التي حددت معالم الوضع الحالي في جنوب لبنان.

الجهود العسكرية التي تبذلها المنظمات الفلسطينية ولا سيما بعد نجاح منظمة احمد جبريل في الهجوم الذي عرف باسم «ليلة الشراعيات» والذي يمكن اعتباره مقدمة للاضطرابات الحالية في المناطق المحتلة فان جميع المنظمات الفلسطينية تحاول الاثبات بانها ليست صفرا في موازين القوى التي تعمل لرفع معنوية المواطنين في داخل المناطق المحتلة وان هذه الجهود التي تبذل على الحدود الشمالية مع اسرائيل بما في ذلك ايضا بعض النشاطات من الحدود المصرية قد اخذت تفرض على اسرائيل اتخاذ بعض الاجراءات اللازمة لمواجهتها خصوصا وانها لا يمكن ان تحدث بمعزل عن الموافقة السورية والمساعدات العملية وخصوصا في مجال التدريب التي يقدم لبعض المنظمات الفلسطينية المسلحة هناك.

المنظمات الفلسطينية التي شعرت بشيء كبير من التسهيلات بعد ان قامت حركة امل الشيعية بانهاء حصارها المسلح حول المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان حاولت هذه المنظمات ان تجر في اعقابها منظمة حزب الله للقيام بعمليات مسلحة ضد اسرائيل وكذلك اقاموا شبكة من العلاقات مع رجال حرس الثورة الايرانيين الموجودين في جنوب لبنان .

ميزان الخسائر... يقلق

في اللحظة التي ترى فيها منظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة داخل المناطق المحتلة اخذت تفقد شيئا من قوتها وان جميع المحاولات التي تبذلها المنظمات الفلسطينية للتسلل الى اسرائيل تواجه بصعوبات بالغة فانها تبدأ بالقيام بمحاولات اخرى غيرها فمنذ نهاية العام وصلت الى جدار الحدود او للمنطقة المتاخمة له ثمانية خلايا مسلحة تابعة للمنظمات الفلسطينية وان هذه الخلايا المسلحة لم تتمكن من الوصول الى مراكز السكن الاسرائيلية او الكيبوتسات الموجودة هناك ولكن . وفي اكثر من مرة تمكنت احدى هذه المجموعات من التسلل من النقاط الحدودية التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة وبعد ذلك اجتازوا منطقة الحزام الامني حيث توجد قوات تابعة لجيش جنوب لبنان والجيش الاسرائيلي ووصلوا الى الجدار الامني واخترقوه وفي بعض الحالات جرى قتال بين افراد هذه المجموعات وبين القوات الاسرائيلية في المنطقة .

مثل هذه الاشتباكات لم تحدث فقط في منطقة جبل «دوف» والتي تعتبر من المناطق الوعرة والصعبة جدا للسير او المناورة بل ان عمليات اخرى جرى الصدام خلالها مع مجموعات مسلحة بالقرب من «المنارة . يفتاح . وكفار يوبال » اي ان هذه النشاطات تجري في كثير من الحالات في مناطق تكون قريبة من المناطق التي يسيطر عليها الشيعة في جنوب لبنان ويمكن الاعتقاد ان حركة امل والمنظمات الفلسطينية قد توصلت الى تفاهم محدد يتلخص في قبول الفلسطينيون عدم قصف المناطق الاسرائيلية من القرى الشيعية فان حركة امل ستسمح لهم بالتسلل الى منطقة الحزام الامني ومن هناك ان يكملوا طريقهم باتجاه الحدود الاسرائيلية.

عمل اخر ربما يكون سببا في توحيد الجهود العسكرية الفلسطينية وتكثيفها في الاونة الاخيرة والذي له علاقة في نسبة عدد الاصابات التي تقع بين



■ ايتان من المشجعين للعملية ويطالب بتكرارها مستقبلا.

الطرفين . فحتى عمليات التسلل الاخيرة التي وقعت من جنوب لبنان فان عدد الذين اصيبوا من الجانب الفلسطيني ومن الشيعة بما في ذلك عمليات القصف الجوي التي تقوم بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اكبر بكثير من عدد الاصابات التي وقعت بين صفوف الاسرائيليين ولكن اذا اردنا ان نقيم علاقة نسبية بين عدد المصابين بنشاطات واعمال مرتبطة بصورة اجمالية بتسلل الخلايا المسلحة جميعها منذ البداية فان خمسة اسرائيليين قتلوا مقابل سبعة عشرة فلسطينيا قتلوا في هذه المحاولات حتى الان وهذه نسبة ليست جيدة من الجانب الاسرائيلي خصوصا بالقياس الى الفترات السابقة لكن هذه المسالة لا تعتبر دليلا وشاهدا على ان خط الحدود مع لبنان ومنطقة الحزام الامني قد فشلت في اداء المهمة المطلوبة منه وتفسير ذلك ان بعض الخروقات التكتيكية المحددة تحدث وان هذا الخرق يوجب على قيادة المنطقة الشمالية ان تدرس الطرق اللازمة للتغلب عليها ولمنع تسلل رجال المنظمات الى الحدود الاسرائيلية وبالتالي عدم وصولها الى المستوطنات اليهودية.

الجولة الثانية من المواجهة والتي تراقبها اسرائيل باعين مفتوحة وبكثير من الحرص هي المرحلة التي شهدتها المواجهة بين حركة امل وجماعة حزب الله حيث فقدت جماعة حزب الله مراكز واهمية عسكرية كبيرة في جنوب لبنان وان هذه تعتبر ضربة قاسية لهم الا ان هذا لا يعني نهاية المطاف بالنسبة لجماعة حزب الله التي لا زالت تحتفظ بقوتها ومراكزها في القطاع اللبناني وفي جنوب بيروت . المواجهات العسكرية التي حدثت حين حاولت جماعة حزب الله ان تغير من برامجها السياسية والعسكرية وان تبدأ بشن الهجمات على اسرائيل مع انهم كانوا يكتفون بالسابق بشن هجومهم على القوات الاسرائيلية المتواجدة في منطقة الحزام الامني وكذلك التعاون مع بعض المنظمات الفلسطينية وتسهيل مهمتها في التسلل الى الحدود الاسرائيلية وفي بعض الاحيان كانوا يقومون بقصف بعض المناطق الاسرائيلية من جنوب لبنان . ولكن المنافسة القوية بين هذين التنظيمين ـ حركة امل وجماعة حزب الله ـ جعل هذا


■ شارون انتقد رابين لاتخاذه القرار دون اطلاع المجلس الوزاري.

التنافس ينصب مباشرة ضد اسرائيل لكن نتائجه يمكن ان تؤثر على معدل وموازين القوى السائدة في جنوب لبنان وان هذه المواجهات العسكرية بدأت في الوقت الذي يطالب به رجال الدين الشيعة سكان منطقة الحزام الامني القيام بانتفاضة مماثلة لانتفاضة الفلسطينيين في المناطق وان يبدأوا القيام بمظاهرات واعمال عنف ضد الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان.

■ عملية تمشيط يقوم بها جنود اسرائيليون في جنوب لبنان.

نزاعات وصدامات عنيفة

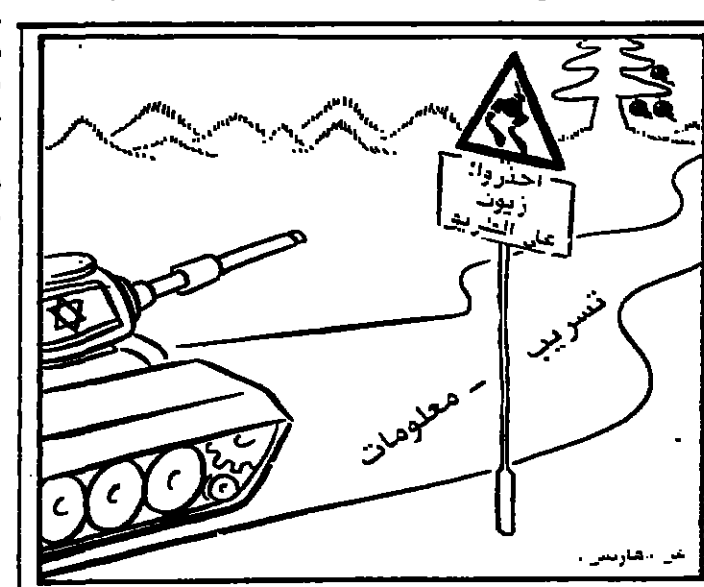
التوتر الشديد اخذ يسود في جنوب لبنان بين القوتين اللبنانيتين قبل تنفيذ عملية إختطاف الكولونيل الاميركي «هيجنز» ففي بداية شهر نيسان الماضي وقع حادث خطير بعد ان قامت مجموعة من جماعة حزب الله بمهاجمة حاجز مسلح تابع لحركة امل بالقرب من بلدة النبطية وبعد ذلك بدأت منازعات واعمال مسلحة عنيفة بين الطرفين امتدت الى عدد كبير من القرى اللبنانية والنتيجة كانت ان عشرات من جماعة حزب الله قد اعتقلوا وقامت حركة امل بمصادرة اسلحتهم واستمرت حركة امل بنشاطها بالسيطرة على المؤسسات الدينية في جنوب لبنان والشيء الذي لا يقل اهمية عن ذلك انهم طلبوا من المدربين والمرشدين الايرانيين الذين كانوا يقدمون العون والمساعدة والارشاد لجماعة حزب الله ان يتركوا المنطقة ويغادروها.

الحقيقة هي ان حركة امل تصارع ضد منطقة الحزام الامني ولكنها تظل في نهاية الامر منظمة سياسية نشيطة تحاول الحصول على موطيء قدم قوي لها في جنوب لبنان بما في ذلك القيام من حين لاخر بقصف مواقع اسرائيلية عبر الحدود ومع هذه المنظمة مرتبطة بسوريا فان اسرائيل تنظر اليها وتتعامل معها على انها قد تكون العنصر القوى الذي سيقضي على جماعة حزب الله وبعض المنظمات المعروفة بتطرفها في جنوب لبنان .

على مثل هذه الارضية فان زيارة «اوري لبراني» الى جزين واجتماعه مع المسيحيين فان هذه الزيارة والتي كانت علنية والاولى من نوعها التي يقوم بها موظف رسمي اسرائيلي رفيع المستوى الى منطقة لبنانية خارج الحزام الامني فان هذا يعني ان اسرائيل اخذت تنظر الى منطقة جزين نظرة اخرى لكن هذا لا يعني بانها تنوي التدخل هناك الا ان الزيارة تعني نية اسرائيل واستعدادها للعمل في مناطق اخرى في جنوب لبنان وانها تامل في نفس الوقت بالحصول على دعم من مناطق اخرى شمالا وخصوصا دعم المسيحيين في المنطقة ما بين البقاع وبين الجنوب وبين مناطق جبال الشوف ومنطقة سفوح جبل الشيخ وعلى الرغم من ذلك فان هذا ليس سببا كافيا للعمليات والنشاطات الاسرائيلية في منطقة جزين لان هذا ان تحقق يعني ان اسرائيل عادت الى التطلع بشكل من الاشكال الى لبنان وهذا ما يتناقض والدروس الكثيرة التي استخلصتها اسرائيل من الحرب اللبنانية.

زئيف شيف

عن «هآرتس»



عن «هآرتس».

يديعوت احرونوت:

القاهرة رفضت اقتراح تسوية مشكلة طابا وتؤكد: رفع علم مصر.. وتطبيق قانون مصر.. والتداول بالجنيه المصري

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بان مصر ابلغت المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاميركية «ابرهام صوفر» بانها لن تقبل ابدا بمقترحات الولايات المتحدة الخاصة بتسوية خاصة حول موضوع طابا الذي لا زال ينتظر قرار لجنة التحكيم الدولية.

ويذكر بان «ابرهام صوفر» كان قد اقترح التوصل الى تسوية بين مصر واسرائيل تكون مقبولة لدى الحكومتين منعا من حسم القضية لصالح احدى الدولتين الامر الذي سيتسبب في زيادة سوء العلاقات بينهما.

وقالت صحيفة «يديعوت » ان اسرائيل تطالب بحقها في ادارة المراكز السياحية في طابا مقابل موافقتها على اعطاء مصر حق السيادة على طابا وان تشمل الادارة السياحية : فندق طابا . والقرى السياحية وشاطيء البحر وجميع الاماكن او المنشات الاخرى التي قد تقام في طابا مستقبلا وان مصر ـ كما تظهر مواقفها ـ ليست مستعدة للاستجابة او الموافقة على الطلبات المصرية بل يمكنها ان توافق على تسوية اخرى تكون الادارة فيها على الاماكن السياحية بصورة مشتركة في حين تكون لمصر السيادة الكاملة عليها.

وتحاول مصر الحصول عن طريق هذه التسوية على فرصة يعاد فيها رفع العلم المصري على طابا وان تكون سيادتها كاملة وبالتالي يطبق القانون المصري بصورة فعلية وان العملة التي يجب ان تكون عملة التداول في طابا عملة مصرية «الجنيه المصري» واذا قررت اسرائيل عدم الاستجابة الى الطلب المصري فان القضية ستظل بانتظار قرار لجنة التحكيم الدولية التي تعمل على صياغة قرارها في جنيف.

شمرون يامر بالتحقيق حول نشر شبكة تلفزيون اميركية نبأ غزو لبنان

تل ابيب ـ امر رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون امس الاول قسم الامن الميداني في الجيش الاسرائيلي باجراء تحقيق سريع حول كيفية تسرب المعلومات حول مشروع خطة عملية «القانون والنظام» المقصود عملية الغزو الاخيرة لقوات الجيش الاسرائيلي الى لبنان الى شبكة التلفزيون الامريكية الـ «ان.بي.سي».

وعلم ان عملية التسريب هذه تمت قبل ان تصل القوات الى اهدافها

اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية ارتفاع الاسعار

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» في الكنيست قررت تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية موجة الغلاء الجديدة في اسعار المنتوجات الاساسية المدعومة التي سترتفع اسعارها بدءا من اليوم.

اصابة اسرائيلية بجراح نتيجة قذف سيارتها بالحجارة قرب بئر السبع

■اصيبت امراة اسرائيلية يوم امس الاول بجراح في وجهها عندما قذف مجهولون الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية التي كانت تمر على طريق بئر السبع ديمونا حيث تحطمت الواجهة الزجاجية لشاحنة وتطاير زجاجها مما ادى الى اصابة هذه الاسرائيلية التي نقلت للاسعاف في مستشفى سوروكا.

وعلم ان قوة من الشرطة هرعت الى المكان وعملت على تمشيط الطريق دونما فائده وتم خلال نفس اليوم تسجيل حادثي قذف حجارة آخرين على نفس طريق ديمونا.

تطورات جديدة تشهدها الكنيست: الغاء اتفاقات وتراجع حيروت عن الوحدة

قرار المجلس المصغر لحركة حيروت اليمينية ـ شامير . ليفي . شارون . ارنس ـ عدم تنفيذ الاجراءات العملية الخاصة بالاندماج بين حيروت والحزب الليبرالي وان هذا القرار قد اتخذ في مؤسسات حركة حيروت وان مركز الحركة اقر هذا القرار رغم ما يعنيه القرار من استخفاف بالاتفاق مع الحزب الليبرالي .



■ زعيم الليبراليين الذي وقع على الاتفاق مع حيروت

واعربت مصادر مقربة من قيادة حزب الليبراليين بان الاعلان الذي صدر عن زعامة حركة حيروت لم يكن مفاجئا بالنسبة لهم وان هذا الموقف الجديد ينبع اساسا من طبيعة الانقسامات والخلافات الدائرة بين زعماء حزب الليبراليين انفسهم وانه يوجد من بينهم من لا يرغب ابدا في تنفيذ هذا الاتحاد/ او الاندماج كما عرف عنه.

وينكران قرار زعامة حيروت عدم الموافقة على دمج الحزب الليبرالي مع حيروت جاء بسبب رفض الوزراء شارون وليفي لهذه الخطوة الان ولان الوزراء شارون وليفي قد ادعيا «بانه لم يتبق اي وقت كاف للاستعداد وتنظيم الاوضاع الداخلية من جديد استعدادا للانتخابات» وانهما لم يتمكنا من اخفاء مخاوفهما من امكانية حدوث تغيير في موازين القوى الداخلية في مركز حيروت اذا ما انضم اعضاء الحزب الليبرالي الى عضوية مركز الحركة الموحدة وان هذا الدمج سيزيد من الاصوات التي سيحصل عليها معسكر شامير ـ ارنس . وسيقلل من نفوذ قوة معسكر ليفي ـ شارون . وبالتالي يؤثر على توزيع المناصب الداخلية في حيروت.

ومن الجدير بالذكر انه على ضوء الاتفاق الموقع بين الكتلتين (حيروت والليبرالي) فانه يجب ادراج اسماء ١٢ عضوا من الحزب الليبرالي في القائمة المشتركة وبين اسماء الـ ٤٥ مرشحا الاوائل وافادت مصادر الحزب الليبرالي ردا على سؤال ما اذا كانوا يحسون من عدم تنفيذ بنود الاتفاق مع حيروت قالوا : انه بعد شهر تشرين ثاني القادم وبعد ان تكون اماكن ١٢ عضوا قد اصبحت مضمونة تماما فان الجميع سيتاكد بان قوة الحزب ستكون افضل بكثير مما هو عليه في هذه الايام.

استئناف للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد اعتقال اربعة فتيان من الناصرة

■ تقدم محامون لاربعة شبان عرب صغار من الناصرة ومتهمين بقذف حجارة تقدموا باستئناف الى المحكمة الاسرائيلية العليا ضد رفض القاضي الاسرائيلي عوديد غرشون من المحكمة المركزية عدم حشر نفسه في بحث طلب اعتقال الشبان الصغار الاربعة حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم.

من إفتتاحيات الصحف العبرية

«دافار» :

اسرائيل: بين السياسة الخارجية والداخلية

■ ناقشت افتتاحية صحيفة «دافار» الاسرائيلية موضوع سياسة اسرائيل غير الواضحة، ومدى تاثير السياسة الداخلية على المعاملات والعلاقات السياسية الخارجية، فكتبت تقول :

السياسة الخارجية . وكما وصفها عدد كبير من ذوي الاطلاع وقبل أن يطلعوا على رأي «هنري كيسنجر» الذي أكد ذلك ليست الا انعكاسا للسياسة الداخلية وان كثيرا من القرارات التي تحتاج الى التأييد خارج الحدود ومن حدود ما وراء البحار بحاجة قبل كل شيء الى تاييدها ودعمها من الداخل

ويوجد انقطاع وفصل خاص وواضح بين هذه الاوضاع وبين الخطوات والاجراءات التي تعمل بها الدولة في اطار السياسة الخارجية والامن خصوصا وأن المجالين لا يمكن الفصل بينهما وانهما مرتبطان بصورة غير قابلة للفصل أو الانسلاخ وانهما تنفذان بطريقة لا يمكن ايجاد او خلق حواجز بينهما وهذا ما ينطبق ـ مثلا ـ على جاك شيراك وغيره من رؤساء الحكومات الاخرى.

لكن التوجهات السياسية والنظرية التي ينادي بها الدكتور «مبارك عوض» وصلت الى نقطة مختلفة والى طريق غير متوقع أو منتظر. فوزير الداخلية (شامير بالوكالة) يريد أن يراه خارج اسرائيل، في الوقت الذي يبدي فيه وزير الخارجية (بيرس) استعداده لابقاء (عوض) هذا الشخص في البلاد... وان سلف وزير الداخلية الحالي رئيس الوزراء كان وزير الخارجية وقبله كان رئيس الوزراء مناحم بيغن يقوم بمهام وزير العدل حيث اشغل تلك الصلاحيات ليمرر قانون «العفو العام» عن بعض الاشخاص امثال «يهوشع بار ـ صيون» الذي كان في نزعه الاخير كما قال بيغن مع أنه الان معافى وقوي في الوقت الذي يعاني منه مصدر القرار من المرض والعزلة الشديدتين وان اسحق شامير الذي استغل وضع صلاحيات الداخلية بيديه في اعقاب استقالة الحاخام. اسحق بيرتس ليؤدي المهام التي يصعب بها الامور ويعقدها بوجه الوزير (الخارجية) شمعون بيرس.

وبدلا من اظهار القوة والظهور بها فان «اسرائيل شامير» لا تظهر الا الضعف والتردد بخصوص قضية «عوض» واذا اضطرت للاستجابة للضغوطات الاميركية فانها ستظهر ضعيفة واذا مارست سياسة قمعية واضحة في قضية الابعاد وما يعنيه القرار من تأثيرات خصوصا أن هذا المبعد شخصا يحمل الجنسية الاميركية وبذلك سيكون موقف اسرائيل أكثر ضعفا، ولا نبتعد كثيرا عن دراسة وملاحظة بقية الاجراءات التي نشاهدها هنا وهناك، من بينها السياسة الجديدة التي تلجأ اليها قوات الامن ولا سيما «افتح . اغلق . اعمل . لا تعمل» والتي تمارس في القدس العربية وكذلك فاننا نستغرب من الوضع الذي نبحث فيه عن العدالة في حين لا توجد ظروف موضوعية تسمح بالاشارة الى العدل والمنطق في الوقت الذي يقوم فيه مستوطن يقتل احد العرب الذي كان يرعى قطيع اغنام دون تحرش وبلا سبب؟

■ «معاريف» :

● قرار ابعاد الدكتور عوض ●

■ وحول موضوع ابعاد الدكتور مبارك عوض كتبت صحيفة «معاريف» المسائية تقول في افتتاحيتها :

يمكن أن يكونوا صادقين اولئك الذين يطلقون على الدكتور عوض (لقب) «غاندي الفلسطينيين» اذا كانوا يهدفون الى تشبيهه (من بين الاسرائيليين بـ «رحبعام زئيف» الجنرال الشهير بنظرية الترحيل للفلسطينيين والمعروف بلقب «غاندي» ولكن لا يعرف عن أي شيء بالنسبة للاداء او للمواقف المعتدلة ولكن كل من يرغب في تشبيه هذا الدعائي الاعلامي الفلسطيني ـ الاميركي لغاندي الهند والذي كان من ابرز رجال الفكر والاهمية الذين شهدهم القرن العشرين فانه يكون قد أساء الى التاريخ.

المحكمة العليا الاسرائيلية ستقرر ما اذا كان قرار ابعاد الدكتور عوض صحيحا ام لا . وما اذا كان قرارا قانونيا أم غير قانوني ولكن على اساس الطريقة التي يطالب بها الاميركيون من اسرائيل سلوكها وهم يدعون (الولايات المتحدة) بأنه اذا كانت هناك تهما ضد عوض تدينه بارتكاب مخالفات أمنية سرية فانه يجب محاكمته واصدار عقوبة مناسبة ضده اذا وجد مذنبا بدلا من ابعاده دون محاكمة.

كل دولة تقيم مع اسرائيل علاقات صحيحة وجيدة وليس كدولة صديقة لنا كالولايات المتحدة مجبرة ومن واجبها الدفاع عن مواطنيها أمام كل اجراء غير قانوني ولكن للدولة المضيفة يوجد حق كامل باتخاذ قرار ابعاد بحق احد الاشخاص الذين يعيشون فيها خصوصا اذا وجد ان هذا الشخص يعمل على اعاقة تنفيذ الامن والنظام فيها وأن يكون لهذه الدولة الحق التام بأن تقول له صراحة... نحن لا نريدك عندنا ولا نرغب في وجودك هنا». -

ومع كل الاحترام الذي نكنه للولايات المتحدة فهناك بعض الحالات ـ وهذه واحدة منها يجب أن نقول فيها وبأدب ودبلوماسية تامة بانه لا يوجد مسؤول اعلى من قبلهم يعيش هنا له الحق في أن يقول «نعم» أو «لا» للقرار الداخلي الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية وهذا كلام واضح.

«عل همشمار» :

● نموذج طابا وانعكاساته الجديدة ●

■ وحول موضوع عرقلة الاتفاق حول حل سريع لمشكلة طابا كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول :

طاقم لجنة التحكيم حول مشكلة طابا يجتمع اليوم في جنيف لكي يبدأ عمله في صياغة نص القرار الذي سيصدر عن اللجنة بخصوص حل مشكلة طابا كما عرضت القضية على التحكيم الدولي بطلب وقبول من الدولتين وهو نص القرار الذي سيحدد لمن تكون الصلاحيات والمسؤوليات على طابا مستقبلا. وجدير بالذكر أن سنتين من الاتصالات والبحث والدراسة سبقت ـ حتى الان ـ نص هذا القرار القادم وسبقته كثير من المحاولات التي استهدفت التسوية والتوصل الى حل الا انها فشلت جميعها بسبب اصرار وعناد الدولتين.

ومع ذلك يمكن استغراب وعدم تقبل العناد الاسرائيلي في مشكلة طابا حيث اصرت بعناد على حقها في السيادة والمسؤولية على منطقة ضئيلة جدا ولا تستحق المشاكل على طابا حيث أنها مساحة بسيطة على شاطيء البحر لا تستحق المشاكل ولا يمكن لها ان تكون شيئا له قيمته ومكانته فيما نجد أن مصر ملتزمة بالاتفاقيات وتحاول تنفيذ كل ما نصت عليه في اطار العلاقات مع اسرائيل وبخصوص حل المشاكل التي تقع بين الدولتين وتتحمل بسبب ذلك الكثير من العناء والمشاكل مع العالم العربي بسبب اصرارها على مواصلة الاتصال والعلاقة مع اسرائيل.

ان نموذج طابا ومشكلة طابا يشكل نموذجا واضحا الى أي مدى واصرار يمكن لحكومة اسرائيل الحالية أن تذهب اليه ـ وان تراهن فيه على العلاقات مع الدولة الوحيدة التي وافقت حتى الان على التوقيع على اتفاقية سلام معها. وليس شولتز ولا بيرس الذي خرج الان من اجل اجراء اتصالات مع شخصيات اوروبية يمكنهم كسر عناد رئيس الوزراء شامير وتصلبه ومنذ الان وصاعدا فان حسم الامور موجود فقط بايدي الناخب الاسرائيلي سواء بخصوص طابا أم بخصوص بقية الاشكالات والمشاكل التي تواجه اسرائيل.

الاسبوع قبل الاخير من بطولة ايطاليا

ميلانو تعادل مع يوفنتوس ونابولي خسر امام فيورنتينا

روما ـ رود جوليت وفريقه ايه.سي.ميلان يحتاج الى نقطة واحدة ليصبح بطلا لايطاليا بعد فترة غياب عن التتويج دامت تسع سنوات . وتعادل الفريق امام فريق ايان راش (يوفنتوس) سلبيا.

كما ان فريق مارادونا سقط امام فيورنتينا بهدفين مقابل ثلاثة اهداف . ويصبح رصيد ميلان ٤٤ نقطة فيما لنابولي ٤٢ نقطة . ويلعب جوليت امام كومو في مدينة كومو . فيما يلعب مارادونا وعصابته في نابولي امام سامبدوريا فريق جان لوكا فيالي معبود الطليان وهدافهم الجديد .

ويلزم مارادونا للفوز باللقب ثانية الفوز على سامبدوريا على ان يخسر جوليت ورفاقه علما بان نابولي يتقدم بفارق هدف واحد فقط حتى نهاية الاسبوع قبل الاخير .

على صعيد اخر ضمن امبولي هبوطه الى الدرجة الثانية اثر خسارته امام افيللينو صفر/١ .

وتميز الاسبوع الـ ٢٩ بشح في الاهداف حيث انتهت ٤ مباريات من ٨ بالتعادل السلبي ولم يسجل اكثر من ١٣ هدفا في ٨ مباريات منها ٥ اهداف في مباراة فيورنتينا ونابولي وحدها.

وفيما يلي النتائج الكاملة
فاز افيللينو على امبولي ١/صفر وفيورنتينا على نابولي ٣/٢ وتورينو على روما ٢/صفر

وتعادل شيزينا مع انترناتسيونالي ٢/٢ وميلانو مع يوفنتوس صفر/صفر وبيسكارا مع اسكولي صفر/صفر وسامبدوريا مع بيزا صفر/صفر
وخسر فيرونا امام كومو صفر/١

■ ترتيب فرق الصدارة
١ ـ ميلانو : ٤٤ نقطة
٢ ـ نابولي : ٤٢ نقطة
٣ ـ روما : ٣٦ نقطة
٤ ـ سامبدوريا : ٣٥ نقطة
انترناتسيونالي و يوفنتوس وتورينو : ٣١ نقطة

■ ثلاثة من مدافعي يوفنتوس بريو شيرا برونو يحاولون الارتقاء لمستوى جوليت لمنعه من التسديد برأسه دون جدوى وخيب جوليت الامال في لقاء امس الاول وانتهى سلبيا .

نقطة لكل من بورتو وبنفيكا في البرتغال

لشبونة ـ في الاسبوع الـ ٣٣ من بطولة البرتغال لكرة القدم تعادل بورتو خارج ارضه مع بينافيل صفر/صفر وتعادل بنفيكا ايضا مع براغا بالنتيجة ذاتها.

وفيما يلي النتائج الكاملة .
فاز اسبينيو على بوافيستا ٢/صفر وتشافيز على فيتوريا سيتوبال ٢/صفر وفارنزي على فيتوريا غيمارايش ٢/١ وايلفاش على بورتيموننزي ٣/صفر .
وتعادل براغا مع بنفيكا صفر/صفر وسبورتنغ لشبونة مع ماريتيمو.صفر/صفر وبينافيل مع بورتو صفر/صفر واكاديميكا كوامبرا مع بيلينئزي صفر/صفر وريو افي مع فارزيم ١/١ وسالغيروس مع كوفيليا ٢/٢ .

■ ترتيب فرق الصدارة

١ ـ بورتو	٥٦ نقطة
٢ ـ بنفيكا	٤٧ نقطة
٣ ـ بوافيستا	٤٠ نقطة
٤ ـ بيلينئزي	٤٠ نقطة
٥ ـ سبورتنغ لشبونة	٣٩ نقطة

الاسبوع الاخير من بطولة هولندا

ايندهوفن بطل واياكس يخسر تجربته الاخيرة قبل نهائي كأس الكؤوس

لاهاي ـ اختتمت يوم الاحد بطولة هولندا لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ ففاز ايندهوفن على دوردريشت ٤/صفر وانهى الموسم برصيد ٥٩ نقطة بفارق ٩ نقاط امام اياكس الذي خسر امام غرونينغن ٢/١ في تجربته الاخيرة قبل مباراته ضد مالينوا البلجيكي في نهائي كأس الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس الاربعاء المقبل .

وفيما يلي النتائج :
فاز غرونينغن على اياكس ٢/١ ورودا على اوتريشت ٣/صفر وا.زد. الكمار على لاهاي ٣/١ .

وتعادل فيللم نيلبورغ مع فينلو ١/١ وزفول مع فوليندام صفر/صفر وهارلم مع فورتونا سيتارد صفر/صفر
وخسر دوردريشت امام ايندهوفن صفر/٤ وسبارتا امام تونتي انشكيده ١/٥ وفيينورد امام دن بوش ١/٤ .

■ الترتيب النهائي :

١ ـ ايندهوفن	٥٩ نقطة
٢ ـ اياكس	٥٠ نقطة
٣ ـ تونتي انشكيده	٤١ نقطة
٤ ـ فيللم	٣٨ نقطة
٥ ـ فيتلو	٣٨ نقطة

سباتيني بطلة روما وروولدان بطل ميونيخ

روما ـ احرزت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (١٨ عاما) بطولة دورة روما الدولية الايطالية لكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية يوم الاحد على الكندية هيلين كيليسي ٦/١ و ٦/٧ و ٦/٤ .

يذكر ان ساباتيني هي المصنفة الثانية في الدورة والخامسة في العالم.

واحتفظ الارجنتيني غيليرمو بيريز رولدان (١٨ عاما) ببطولة دورة ميونيخ الدولية الالمانية الغربية بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي يوناش سفنسون ٧/٥ و ٦/٣ في مدى ساعة و ٢٤ دقيقة.

ورولدان هو المصنف الـ ٢٥ في العالم .

الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة بلجيكا

نقطتان فقط بين اف.سي.بروج وانتورب

بروكسل ـ تعادل اف.سي بروج خارج ارضه مع بيرشوت ١/١ يوم الاحد في الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة بلجيكا لكرة القدم اي قبل اختتام البطولة باسبوعين فانخفض الفارق بينه وبين منافسه انتورب الى نقطتين فقط بعد فوز هذا الاخير على سركل بروج ٢/١ .

وفيما يلي النتائج :
فاز اندرلخت على كورتراي ٢/صفر وبيفيرين على راسينغ جت بروكسل ٣/صفر وفنترسلاغ على شارلروا ٢/صفر وفاريغيم على لوكيرين ١/صفر .
وتعادل لاغانتواز مع مالينوا ١/١ وراسينغ وايت مولنبيك مع اف.سي. لياج صفر/صفر وبيرشوت مع اف.سي.بروج ١/١
وخسر ستاندار لياج امام سان ترون صفر/٤ وسركل بروج امام انتورب ٢/١

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ اف.سي.بروج	٤٩ نقطة
٢ ـ انتورب	٤٧ نقطة
٣ ـ مالينوا	٤٦ نقطة
٤ ـ اندرلخت	٤٣ نقطة
٥ ـ اف.سي.لياج	٤١ نقطة

فوز عداء من ليسوتو بماراتون ميونيخ

ميونيخ ـ احرز ارنست تجيلا / ليسوتو يوم الاحد سباق ميونيخ للماراتون والذي شارك فيه ٨ الاف عداء وعداءة قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫١٢٫٥٥ ساعة.

وبسبب العلاقات التي تربط بلاده بجنوب افريقيا لم يتمكن تجيلا من الاشتراك في ماراتوني بوسطن الاميركي وهامبورغ الالماني الغربي تحت ضغط العدائين الافارقة .

وحل ثانيا في السباق البرازيلي ديامانتينوس دوي سانتوس بفارق ١٧ ثانية وثالثا البرازيلي اوزميرو سيلفا بفارق ١٫٢٩ دقيقة ورابعا البرتغالي لويس هورتا بفارق ٥٫٤٥ بقائق .

● ارقام قياسية

● اللاعب الوحيد الذى لعب فى ٣ منتخبات هو ديستفانو حيث لعب لاسبانيا
● اللاعب الوحيد الذى لعب ٤ دورات كأس عالم هو زوف الايطالى
● اللاعب المصرى الوحيد الذى سجل ٧ أهداف فى مباراة واحدة هو صالح سليم

اليوم ذهاب ربع النهائي لكأس فرنسا

باريس ـ تقام اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم وهو الدور الذي وصل اليه ٤ فرق من الدرجة الاولى و٤ فرق من الدرجة الثانية.

وفي ما يلي برنامج المباريات..
نيس / درجة اولى ضد ليل / درجة اولى
لنس / درجة اولى ضد سوشو درجة ثانية
كيمبير / درجة ثانية ضد متز / درجة اولى
ريمس / درجة ثانية ضد شارلروا / درجة ثانية
وتقام مباريات اياب ربع النهائي في ١٧ و١٨ ايار الحالي.

فوز مصر على المغرب ٣/٢ بكأس ديفيز

الدار البيضاء ـ فازت مصر على المغرب ٣/٢ في لقائهما الذي اختتم يوم الاحد في الدار البيضاء في تصفيات نصف نهائي كأس ديفيز لكرة المضرب للمجموعة الافريقية الثانية.

في اليوم الثالث والاخير من اللقاء فاز المصري احمد المهيلمي على عرفة شقروني ٦/٣ و ٦/٢ و ٣/٦ و ٦/٢ كما فاز المغربي محمد دليمي على هاني ناصر ٦/٣ و ٦/٣

وفي اليومين الاولين من اللقاء فاز شقروني على ناصر ٦/١ و ٦/١ و ٦/٢ والمهيلمي على حسين صابر ٦/١ وز ٦/٣ و ٦/٢ والمهيلمي وناصر على شقروني ودليمي ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٧/٥ .

كلمات متقاطعة

اعداد الطالب : ايهاب فالح ـ قراوة بني زيد

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي :
١ ـ مخيم فلسطيني في غزة ـ بحر بالانجليزية ٢ ـ د ـ احد الانبياء ـ عكس حلو ـ ٣ ـ حرف ـ وطني ـ ٤ ـ حرف ـ في الوجه ـ سقي ٥ ـ مخيم فلسطيني في البيرة ـ حرف ٦ ـ عصابة لبنانية تقاتل الفلسطينيين ـ حرف ـ حرف جر ـ ٧ ـ هذا بالمصرية ـ ل ـ ٨ ـ قائد الثورة الفلسطينية ـ ٩ ـ طير يدل على الشتائم ـ فن

عمودي :
١ ـ اسمي ـ ٢ ـ مدينة سعودية ـ للنفي ـ ثلثي مهر ـ للتخير ـ ٣ ـ ب ـ ثلاثة حروف متشابهه ـ نصف سمير ـ ٤ ـ حرف ـ اذا كان بالانجليزية ـ أ ـ حرف ـ ٥ ـ عكس نهار ـ عكس حلو ـ ع ـ ٦ ـ احد الانبياء ـ حرف ـ حرفان متشابهان ـ ٧ ـ احد الوالدين ـ يؤخذ من البلح ـ ع ـ حرفان مختلفان ـ ٨ ـ الاسم الاول لممثل مصري ـ عملة يونانية ـ احد الوالدين ـ ٩ ـ ي ـ جمع ـ رن ـ حرف.

■ حل المربع السابق : ـ ■

افقي وعمودي :
١ـ خليل الوزير، ٢ـ لبنان ـ يوسف، ٣ـ ين ـ بدر ـ سب «معكوسة ـ او، ٤ ـ لا ـ دور ـ ي ي ـ از. ٥ـ ان ـ رر ـ امل ـ أ. ٦ـ ليبيا ـ فل. ٧ـ و ـ وسيم ـ دش. ٨ـ زس ـ أ ـ القدس ـ ع. ٩ـ يفوز ـ الشعب.



● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
تشعر بالاستقرار بالنسبة للنواحي المادية ـ لا داعي للفتور والجفاء مع من تعاشر ـ نجاح عاطفي واخبار سارة تصلك ـ لماذا التردد والتنفيذ ممكن ؟

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
لا تقطع وعودا لا تستطيع الوفاء بها ـ تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق في حل مشاكلك الشخصية ـ لا تدع الاخرين يتدخلون في اعمالك .

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
كثرة الكلام لا تجدي نفعا الا اذا اقرنت الاقوال بالافعال ـ مشكلة تعاني منها ستنتهي هذا الاسبوع لما فيه صالحك ضائقةمالية عابرة.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
انت تتاثر اكثر من اللزوم باراء اصدقائك مما قد يؤثر على بعض علاقات خاصة ـ مشروع عمل ناجح ـ فرصة نجاح تتاح لك فاستفد منه.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
خيبة أمل عابرة تجعلك تتشاءم . انت تتكل على ذكائك وهذا طبيعي .. لكن ثقتك بالناس ليست دائما في محلها.

● العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول
فرصة ممتازة تتاح لك لتامين نجاح تنتظره ـ انت مضطر الى اتخاذ مبادرة مهمة فلا تتردد.

● الميزان ـ ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول
لا تندفع وراء عواطفك احذر من الوقوع في المواقف الحرجة ـ صديق ينقلب عليك فاحرص على مودته ولا تثق في كلام الاعداء ـ هذه الغيوم سحابة صيف.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني
لا تعلق كبير الاهمية على كل ما يقال . لكن الحذر واجب ـ تتوصل الى حل مشاكل معلقة منذ زمن طويل ـ لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير جيدا.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول
مشروعك يتحقق اذا خففت من طموحاتك ـ لماذا تعقد حياتك من اجل امور لا تستحق ذلك ـ كن اكثر تفاؤلا خبر مفرح قريبا.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني
لماذا تتكل على الحظ . اتكل على نفسك اكثر وتأتيك مفاجأة ـ انصرف الى نفسك قليلا وحاول التخلص من فوضى افكارك.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط
نقاش انت طرف فيه ، كن صلبا فعلى غيرك ان يتنازل قليلا ـ نظم وقتك جيدا وانتظر مفاجأة سعيدة ـ اصغ الى نصيحة احد الاقرباء.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
تمر بفترة هدوء واستقرار لكنه اشبه بهدوء ما قبل العاصفة ـ عد حتى العشرة قبل ان تتخذ اي قرار ـ تسيء الظن باحدهم وانت مخطيء.

■ اسماعيل يوسف ■

الانتظام في التدريب والخبرة وراء ارتفاع مستواي

نجحت في مركز الظهير وتألقت بخط الوسط

■ يعيش اسماعيل يوسف او «سمعة» كما يناديه جمهوره احلى ايامه حاليا ... فهو راض عن نفسه وعن مستواه ... وقمة الرضا هي رضا النفس ... وقد وصل اسماعيل لمرحلة النضوج الفني هذا الموسم وارتفع مستواه بشكل ملحوظ حتى صار لاعبا اساسيا بفريق الزمالك والفريق القومي لدرجة ان خبراء الكرة الذين تابعوا بطولة الامم الافريقية بالمغرب اختاروه كاحسن لاعب بالفريق المصري ... بينما تجاهله خبراؤنا لانشغالهم بقضية سفيث والعرض ... وكيف ينبحون احمد رفعت لدفع الجوهري مكانه.

واسماعيل يوسف من شباب الزمالك الصاعد الذي ينبض قلبه بحب ناديه وحب لعبته ... لذلك يمتاز اداؤه بالرجولة والجدية الممزوجة بالقدرة والحرفنة ... وهو يعقد عليه مع شباب جيله . امل انتشال الكرة المصرية من محنتها ... واحتكار البطولات لناديه الزمالك

■ قلت لاسماعيل ... ما تفسير مستواك العالي حاليا ؟
●● قال اولا انتظامي في التدريب وراء ارتفاع مستواي ... اضف الى ذلك الثقة التي بثها في الكابتن عصام بهيج واكتساب الخبرة نتيجة اشتراكي في مباريات النادي والمنتخب ... كلها عوامل مساعدة نحو التألق وان شاء الله استمر في ذلك.

■ كيف وفقت بين اللعب كظهير بالزمالك ولاعب وسط مدافع بالمنتخب ؟
●● يقول اسماعيل ... اول مبارياتي بالدوري هذا الموسم كانت ضد نسيج حلوان التي فزنا فيها بنسبة اهداف واشركني الكابتن عصام بخط الوسط وفي المباراة التالية ضد الاوليمبي اصيب بدر حامد واحمد رمزي قبلها وقبل ان يحتار جهاز الكرة فيمن يلعب مكانهما ظهيرا ايسر .. ابديت رغبتي في اللعب بهذا المركز ووفقني الله واحرزت هدفا من ثلاثة فزنا بها على الاوليمبي .
بعد ذلك اصيب خالد جلال فلعبت مكانه ظهيرا ايمن خمس مباريات كاحسن ما يكون الاداء لدرجة انني انضممت لمنتخب مصر في هذا المركز.

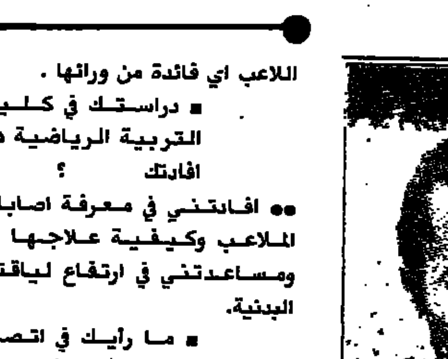
■ وما ظروف اشتراكك بخط الوسط في المنتخب ؟
●● نظرا لظروف ايقاف مجدي عبد الغني اشركني مستر سميث كمدافع بخط الوسط وحزت اعجابه فقام بتثبيتي في هذا المركز واعتقد انني نجحت فيه ايضا .

■ ما هي المسؤولية التي القيت على عاتقك في بطولة الامم الافريقية الاخيرة ؟
●● قال اسماعيل ... كانت مهمتي دفاعية بحتة مائة في المائة لتأمين خطي الظهر والوسط .... ففي حالة تقدم احد لاعبي الظهر اقوم بتغطيته ... واذا سرح احد لاعبي الوسط للامام اقوم بتأمين منطقته

■ بصراحة ... لماذا لم توفق في مركز قلب الدفاع الليبرو ؟
●● لانه ليس مكاني واشتركت فيه لظروف اصابة ابراهيم يوسف واشرف قاسم .. وقد لبيت نداء الفريق وجاء ذلك على حساب مصلحتي الخاصة التي تضررت منها

■ الفريق القومي في دورة المغرب ... هل هو ظالم ام مظلوم ؟
●● منتخب مصر لم يقصر ولعبنا ثلاث مباريات قوية جدا ولو حالفنا التوفيق في احراز هدف واحد باي مباراة من المباريات الثلاث لوصلنا للادوار النهائية ... وفريقنا القومي مظلوم لان الحظ خذل لاعبيه في الفوز بتلك البطولة .

■ ما هي المعوقات التي صادفت منتخب مصر في هذه البطولة ؟
●● هي معوقات لها مؤشر خطير اذا لم ننتبه له ... فقد اصبح فارق التكوين الجسماني واللياقة البدنية والروح العالية في صالح الفرق الافريقية ... كما انهم بدأوا يسخرون المواهب وتطويع امكانياتهم لتحقيق المكسب ... واذا لم نسايرهم في هذا التطور فعلينا السلام.



■ قلت لاسماعيل ... معنى ذلك ان قرار عدم اشتراك الاندية المصرية في البطولات الافريقية قرار خاطيء ؟
●● قال بالطبع قرار خاطيء لان المسابقات الافريقية هي طريقنا للمسابقات العالمية .. ولولا فوز الزمالك ببطولة اندية افريقيا ما حصل على بطولة الاندية الافروآسيوية .... ولا بد من تواجد الفرق المصرية ـ منتخبات واندية ـ على المستوى الافريقي حتى يعرف العالم ان هناك كرة قدم في مصر .

■ ما رأيك كلاعب في عملية تغيير المدربين ؟
●● ضار جدا باللاعبين ... لانه المفروض الثبات على مدرسة كروية عدة سنوات حتى نستفاد من مدربيها ... اما حكاية تبديل المدربين باستمرار هذا انجليزي وهذا مصري وذاك الماني لا تكسب اللاعب اي فائدة من ورائها .

■ دراستك في كلية التربية الرياضية هل افادتك ؟
●● افادتني في معرفة اصابات اللاعب وكيفية علاجها ... ومساعدتني في ارتفاع لياقتي البدنية.

■ ما رأيك في اتصال المواسم الكروية ببعضها
●● تقصر من عمر اللاعب في الملاعب وتقلل من مستواه ... ولا بد من راحة شهر على الاقل بين الموسم والاخر

■ كم مرحلة مررت بها في حياتك الكروية ؟
●● ثلاث مراحل ... الاولى بفرق الناشئين والفضل فيه للكابتن علي شرف والكابتن بدر حداد والثانية عندما منحني الكابتن ابو رجيلة فرصة اللعب بالفريق الاول امام الترسانة ولعبت بخط الوسط وكسبنا ٢/صفر والمرحلة الثالثة الحالية واسميها مرحلة الانتشار والنبوغ حيث العب دوليا وافريقيا كأساسي سواء في النادي او المنتخب

■ ما هي المباراة التي تسببت في شهرتك ؟
●● مباراتي الاولى ضد الترسانة عام ٨٤ وكسبنا ٢/صفر وايضا مبارياتي امام الاهلي لانني اجيد فيها دائما.

■ ما الشيء الذي فعلته وندمت عليه ؟
●● اشتراكي في مركز الليبرو

■ من اللاعب الذي يعرف طريقة لعبك بالزمالك ؟
●● عندما العب بخط الظهر فالتفاهم واضح بيني وبين حمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال في الجبهة اليمنى ومع ايمن يونس وطارق يحيى في الجبهة اليسرى . وعندما العب بخط الوسط فالذي يفهم طريقة لعبي هم حمادة ورضا وايمن ومجدي طلبه

■ من احسن من شاهدته مدافعا بخط الوسط محليا وعالميا ؟
●● محليا محمد حلمي عندما يكون في الفورمة وعالميا شيريزو البرازيلي

■ ما اهم مميزات وعيوب الجيل الحالي من لاعبي الزمالك ؟
●● مميزات جيلنا انه يضم كثرة من اللاعبين الموهوبين وعيوبه عدم الالتزام بالتعليمات داخل الملعب

■ وماذا ينقص هذا الجيل ؟
●● الفوز بالبطولات وهو ما نسعى اليه هذا الموسم باذن الله

■ هل تعتقد انك لاعب مظلوم اعلاميا ؟
●● الحمد لله انا من اللاعبين الذين يحظون باهتمام وسائل الاعلام

■ هل تتذكر اول ما كتب عنك في الصحف ؟
●● كنت تحت ١٩ سنة عندما كتب عني لماذا لم يلعب اسماعيل يوسف بجوار ابراهيم يوسف

■ عندما تنفرد بنفسك فيما تفكر ؟
●● في كيفية الفوز باكبر قدر من البطولات لنادي الزمالك لان النادي مليء باللاعبين الموهوبين والبطولات لا تناسب هذا الحجم

■ ماذا يضايقك في الملاعب ؟
●● اللاعب الذي يترك الكرة ويتعمد الخشونة

■ ما ابرز عيوب اسماعيل يوسف
●● النرفزة



■ المنتخب المصري ... بحاجة لوجود شابة مثل اسماعيل يوسف

■ هل تتذكر اول مكافأة حصلت عليها من الكرة ؟
●● طبعا كانت عشرين جنيها بمناسبة فوزنا ببطولة الجيزة تحت ١٨ سنة

■ واخر مكافأة ؟
●● ١٩٠٠ جنيه بعد فوزنا على فوروكاوا وحصولنا على بطولة الاندية الافروآسيوية

■ من من ابناء جيلك تعتبره لاعبا سيء الحظ ؟
●● مجدي طلبة لديه امكانيات تؤهله ليصبح احسن لاعب بمصر لكن كثرة اصاباته تعطله كثيرا

■ الكارت الاصفر لمن تخرجه ؟
●● للجمهور غير المثالي في تشجيعه

■ والكارت الاحمر ؟
●● لكل لاعب يتعمد الخشونة

■ ما هي طموحاتك ؟
●● الفوز بالدوري اولا ... ثم الوصول لكأس العالم

■ لاعب تحاول ان تقلده ؟
●● شيريزو البرازيلي

■ ماذا تحب ؟
●● الصداقة

■ وماذا تكره ؟
●● الانطواء والخجل

نسبة نجاح ١٠٠٪ لأياكس الهولندى .. اوربيا

بفوزه ٣/صفر على اوليمبيك مارسيليا الفرنسى ـ في مارسيليا حقق نادى اياكس الهولندى (حامل لقب بطل اندية اوربا ابطال الكئوس) افضل الانجازات بين كل الاندية الاوربية هذا الموسم .. ووصلت نسبة نجاح اياكس ١٠٠٪ حيث لعب ٧ مباريات في بطولة الاندية ابطال الكئوس فاز فيها كلها بملعبه وخارج ملعبه وسجل ١٤ هدفا ولم تهتز شباكه باى هدف

اما اقل نسبة نجاح لاندية الدور قبل النهائي في بطولات اوربا فكانت لاتلانتا برجامو ووصلت ٥٠٪ حيث فاز في ٣ مباريات وخسر ٣ مباريات .. وتعادل في واحدة .

قصة

■★■ فايز غالب ■★■

حسن نور

■ لما لفنا الصمت لم نعد نسمع سوى وقع اقدامنا
من سنوات اربع تخرج ..
في عينيه غرست العينين ... افتقدت ضحكاتهما ...
اخذتني دوامات الحزن الى قاعهما ..
- آه
لم يقلها لكن اذناي التقطتها ... هذه الجرى وراء
اعلانات الوظائف الخالية
قلت له : هانت
قال : الافضل ان اسافر
قلت : انتظرت الكثير ولم يبق الا القليل
قال : سنسافر
قلت محاولا ان اثنيه : البلد تحتاجكم
رمى برأسه للوراء وتناثرت ضحكاته
خفت عليه فرحت اقول له : سافر .. سافر يا ولدي
قال وقد عاودت امواج الحزن هياجها في العينين :
لكن المبلغ المطلوب كبير يا ابي
مسحت عيناي البناية العالية التي غطتها الواح الزجاج والالومنيوم . الرخام الابيض كسى جدران المدخل والدرج ... في احضانه تلقفنا هواء التكييف الطري ... رطب الابدان الساخنة.
اشار الى لافتة صغيرة محشورة بين لافتات كثيرة غطت الجدران ... التقطت عيناي الاسم المكتوب عليها بخط منمنم « فايز لبيب» (معقول ؟ فايز لبيب ؟! ربما لا يكون هو ... ربما يكون تشابه اسماء ... لا لا ... ان شاء الله يكون هو)
- اتعرفه يا ابي ؟
سألني الولد
عن اوصافه سألته

○ ○ ○ ○ ○

- اتعرفه يا ابي ...؟
سألني الولد
عن اوصافه سألته ..

○ ○ ○ ○ ○

جاءتنا بكوبين من عصير الليمون ... احبه ممزوجا بقشره وحبيبات الثلج ...

دغدغت البرودة الجسد لما اجتاز بق العصير منطقة البلعوم

انفرج باب عن شابين .. قال احدهما وهو يدس دفترا صغيرا لغلاف اخضر في جيبه : نذهب الى مكتب الطيران .

جريت اليهما : سألتهما : هل اخذتم التأشيرة ...؟
اوما براسيهما ...
اردفت قائلا : كم ثمنها ؟
اجاب احدهما : الفان ..
(يا أاأه ... كثير جدا)
قالت من ركنها : تفضلا
واشارت الى الباب الموارب
طالعنا بقامته الممتلئة وزرقة عينيه
(سبحان الله ... كنا نسميه «عود البوص» ...)
في وجهه غرست العينين ...
(هو ... هو ... ها هي الشامة السوداء اسفل تفاحة ادم)
سألتني عينا الولد : اتعرفه ؟
دلق سؤاله وهو يقلب عينيه في وجهه المورد وشعره . وشعري الابيض وجهي المجعد . وتتسع حدقتا عينيه -
تهللت اساريري لما التقطت عيناي الشامة السوداء وتفاحة أدم ... جريت اليه .. وذراعي ممدودتان لتأخذاه الى حضني ... صائحا بفرح للقاء عز لسنوات طويلة : اهلا فايز ... والله وحشتني ... يا أاأه ... امعقول ... بعد كل هذه السنين ...؟

○ ○ ○ ○ ○

صغارا كنا ... تتلمس اقدامنا الغضة دروب

■ لما لفنا الصمت لم تعد نسمع سوى وقع اقدامنا
من سنوات اربع تخرج ..
في عينيه غرست العينين ... افتقدت ضحكاتهما ...
اخذتني دوامات الحزن الى قاعهما ...
- آه ...
لم يقلها لكن اذناي التقطتها ... هذه الجرى وراء
اعلانات الوظائف الخالية
قلت له : هانت
قال : الافضل ان اسافر
قلت : انتظرت الكثير ولم يبق الا القليل
قال : سأسافر

قلت محاولا ان اثنيه : البلد تحتاجكم
رمى برأسه للوراء وتناثرت ضحكاته ...
خفت عليه فرحت اقول له : سافر .. سافر يا ولدي

قال وقد عاودت امواج الحزن هياجها في العينين :
لكن المبلغ المطلوب كبير يا ابي

مسحت عيناي البناية العالية التي غطتها الواح الزجاج والالومنيوم . الرخام الابيض كسى جدران المدخل والدرج ... في احضانه تلقفنا هواء التكييف الطري ... رطب الابدان الساخنة.

اشار الى لافتة صغيرة محشورة بين لافتات كثيرة غطت الجدران ... التقطت عيناي الاسم المكتوب عليها بخط منمنم « فايز لبيب» (معقول ؟ فايز لبيب ؟! ربما لا يكون هو ... ربما يكون تشابه اسماء ... لا لا ... ان شاء الله يكون هو)

الحواري الضيقة الى الكتاب ... من رقابنا كانت تتدلى المخالي القماش المكدسة بالكتب والكراريس وطعام الافطار واكفنا مدسوسة في جيوب جلابينا كي لا تتورم من برد الصباح القارس .

مد لي يدا باردة . وعضلات وجهه ظلت جامدة ... ربما لم يعرفني .. قلت اذكره : في حارات «ابو العلاء» لعبنا الكرة . وجمعنا مقعد واحد في الكتاب . وسويا انتقلنا الى المدرسة الابتدائية بالشارع الجديد

ضيق حدقتي العينين ... خلته ينبش في ذاكرته ...
قلت اتعجله : انا عوض الله ... الا تذكرني ...؟؟
محمد عوض الله ؟!
تمتمت شفتاه : عوض الله ... عوض الله ؟!
(كان دائم البكاء . وكنت دائم التساؤل : من اين له كل هذه الدموع التي تسفحها عيناه وهو يشكو لنا قسوة امرأة ابيه ؟؟)
- دائما تضربني
- تجلد يا فايز ... لا تبك يا فايز ... كن رجلا يا فايز
- وتجوعني
فندعوه ليقاسمنا طعامنا ...
لما يختلط لعابه باللقيمات التي تطحنها اسنانه يتقافز الضحك في عينيه الزرقاوين ...

عينا يوسف تقولان لعيني لما تتلاقى : هذا الولد لعين وكذاب
لما سرت برودة كفه في كفي قلت له : غير معقول يا فايز ان تكون نسيتني . فبيتانا كانا متقابلين في الحارة التي سكناها . وسويا استذكرنا دروسنا ...
قال لي ذات مرة ونحن نؤدي امتحانا : الاسئلة صعبة
نظرت اليه فرأيت دموعا تجري فوق خديه
في الكشف الذي الصقوه على باب الفصل جاء ترتيبه الاول ... الولد يوسف قال لي يومها وهو يمضغ غيظه : ستظل عبيطا
قلت لفايز وانا اغرس عيني في عينيه : انا متأكد انك «فايز لبيب غالب»
قلص عضلات وجهه وضيق من حدقتي عينيه....
ارتعشت شفتاه ... خرج الصوت مهتزئا : المهم ... ما هي طلباتكم ...؟!
من البعيد اطل وجهه يوسف ... شقاوة الاطفال ما زالت تسكن عينيه ... اخرج لي لسانه وقهقهة ضحكاته تملأ صواني الاذنين ....
قلت له : ماذا يضحكك ...؟؟!
قال لي : هل نسيت ليلة امتحان اخر السنة ...؟؟
(قلت له على عتبة دارنا . بعد ان انتهينا من المذاكرة : لا اعرف مكان اللجنة
قال لي : انتظرني ... سأمر عليك ...
لما دقت ساعة الحائط معلنة السابعة والنصف فزعت
الى الحارة جريت ... بأعلى صوتي زعقت : فايز ... يا فايز .
فايز نزل منذ نصف ساعة ... الم يمر عليك ...؟؟!
سألتني زوجة ابيه بصوت نصف نائم
قلت لها : لا ...
قالت : لقد اكدت عليه
صوب الباب جرجرت الخطو ... الصوت المرتعش يطن في الاذنين :
- المهم ... طلباتكم ...؟
قبل ان تجتاز القدمان باب الغرفة التفت اليه ...
التقطت عيناي الجسد الهزيل والوجه الاصفر المصوص . والدمع يصطدم بنتوء عظام الوجه .

دراسة احمد فياض المفرجي

عن «الحياة المسرحية في العراق»

الحياة المسرحية في العراق

احمد فياض المفرجي

على مدى خمسة عقود من الزمن. وتحديدا منذ صدور «الدليل العراقي» عام ١٩٣٦ . وحتى كتاب احمد فياض المفرجي «الحياة المسرحية في العراق» نشرت مقالات ودراسات وكتب . حاولت جميعها توثيق النشاطات المسرحية الجارية في العراق وسعت الى تدوين وقائع المسرح العراقي وظواهره وشخصياته وفرقه.

الا ان تلك المحاولات والمساعي كلها لم توفق في الاحاطة بذلك التاريخ الذي ابتدأ رحلته منذ بداية الربع الاخير من القرن التاسع عشر وتواصل حتى العام ١٩٨٨.

وقد سبق للمؤلف ان اشار في كراس عن «المسرح في العراق» الى هذه الحاجة بملأ الفراغ . وتأسيس التجارب التاريخية وحفظ الذاكرة ... هكذا جاء كتاب «الحياة المسرحية في العراق» استجابة لتلك ايحاجة. وطموحا الى تأسيس «موسوعة شاملة وتفصيلية»-وهذه الرغبة يتلمسها القارىء في تعدد عناوين صفحات الكتاب. التي يمثل كل منها مدخلا اوليا الى توثيق احدى موضوعات المسرح العراقي.

وحسب ما يكتبه احمد فياض المفرجي و فان دراسات عراقية وعربية واجنبية اكدت ان العراقيين القدامى الذين عاشوا قبل الميلاد قد عرفوا اشكالا ذات طابع مسرحي . وقدمت تلك الدراسات شواهد ما زالت قائمة على وجود المسرح في العراق القديم و كما في بابل والوركاء.

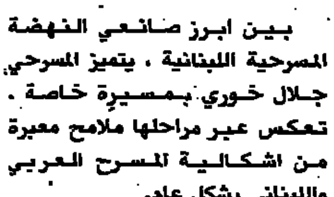
وكذلك هو الحال في المراحل التاريخية التالية في العراق . وخاصة في العصر العباسي . فقد شهدت هي الاخرى اعيادا واحتفالات وطقوسا وانماطا من الالعاب . لم يخلو اي منها من مظاهر تمثيلية.

ان الشواهد تلك كلها اصبحت معروفة ومتداولة بين المعنيين في المسرح . وهي تذكر او ترد في البال . كلما جاءت بها ضرورة في سياقات الاحاديث والابحاث . ومن تلك الملاحم والحكايات والمقامات والاسواق الادبية «السماجات» و «خيال الظل» و «القصخون» اضافة الى المراثي وطقوس الاديان التي تعايشت في رحاب العراق.

وما يخلص اليه هو ان المسرح العراقي بلغ حالة جديدة في الموقف من موضوعة الجذور والمظاهر . هي اقرب الى القناعة بان لبلاد الرافدين - وفي عصورها المختلفة (مسرحها) التي امتلك مقومات شكله الفني . واخص منها «النص» و «المؤدي» و«المكان» و«الجمهور».

الا ان الاشكال الحاصل في هذا الموضوع كما يطرحه المفرجي - هو ان تلك الجذور والمظاهر . لم تخصب او تتبلور باتجاه حركة مسرحية مستقرة . قامت فيما بعد . عند بداية القرن التاسع عشر . وبفعل مؤثرات خارجية جاء بها رجال عراقيون عاشوا في فرنسا وتركيا والشام. واطلعوا على ما في هذه البلدان من عروض مسرحية . وربما كان هذا هو الدافع الاساسي الى وضع «الحياة المسرحية في العراق» . كنوع من الشروع بالبحث عن حقيقة وجود المسرح بشكل عام في ثقافتنا.

اشهر نصوص جلال خوري في كتاب :



«الرفيق سجعان» البريشتية وذاكرتنا المسرحية



بين ابرز صانعي النهضة المسرحية اللبنانية ، يتميز المسرحي جلال خوري بمسيرة خاصة . تعكس عبر مراحلها ملامح معبرة من اشكالية المسرح العربي واللبناني بشكل عام.

فخوري الذي بدأ مخرجا باللغة الفرنسية. سرعان ما قاده الوعي السياسي ، ومفاهيم الالتزام التي ازهرت بها فورة الوعي في بيروت منذ الستينات ، الى وضع بعض اسس «المسرح الشعبي» او «المسرح السياسي » ، او مسرح ثالث هو مزيج من الاتجاهين المتقاطعين السابقين.

هل بوسعنا ان نقرأ في المأزق الذي وصل اليه جلال خوري منذ مسرحية «كذاب» وانفتاحه على *المسرح التجاري* . وجها اخر للازمة التي عاشها مسرحي اخر هو روجيه عساف ، الذي انتقل تدريجيا من التنظير للمسرح الشعبي «والجمعي» ، الى التنظير لموت المسرح.

وجلال خوري هو في حقبة التأسيس هذه منذ اواخر الستينات . ابرز متبني النظريات البريشتية والجماليات الاخراجية والمشهدية المرافقة لها. كما انه من ابرز البريشتيين العرب ، نقلا لنصوص هذا الاخير ، (او اقتباسا لها، او تاليفا على مناويلها).

وتبقى مسرحية «الرفيق سجعان» من اشهر اعمال جلال خوري تاليفا واخراجا ، حيث اثار العمل في حينه نقاشات غنية ومتنوعة ودفع بكثير من النقاد الى اعتبار هذه التجربة المؤشر الحقيقي لولادة المسرحين اللبناني والعربي.

وتعتبر هذه المسرحية من اهم اعمال جلال خوري ، الى جانب « وايزمانو بن غوري وشركاه» (١٩٦٨) التي نقلتها اذاعة اسرائيل في حينها. «جحا في القرى الامامية» ١٩٧١ التي اسست لمفهوم المسرح الشعبي واطلقت الممثل نبيه ابو الحسن الذي عاد فمسخ الشخصية (جحا) في اعمال رديئة...

تدور «ذات الرفيق سجعان في قرية نائية من جرود جبل لبنان ... عائلتان متخاصمتان منذ اجيال. تربطان نزاعاتهما المحلية الضيقة بما تيمر على الساحة العالمية من صراعات كبرى . في هذا الاطار تلعب عصبية الانتماء الى جماعة، دافعة افرادها الى العداء الاوتوماتيكي للجماعة الاخرى ... باطار من السخرية والهزل ، يستعرض المؤلف اثر الايديولوجيات والافكار وطريقة نموها في هذه البيئة الفلاحية.

ولعل المقدمة التي كتبها جلال خوري عند تقديم العمل تكشف *اجتهاداته النظرية، ومدى اولويتها* في بناء الصرح المسرحي ..« ان بنية مجتمعنا التقليدية - يكتب خوري - كانت ولا تزال تحدد هوية الفرد بانتمائه الى جماعة ، وذلك بالرغم من بروز علاقات اجتماعية وتنظيمات مدنية جديدة بفعل انتشار بعض معالم النموذج الحضاري الغربي وما يترتب به من قيم ومقاييس» ...

فاين اجتهادات خوري من الراهن السياسي او المسرحي في لبنان اليوم ، في العالم العربي بشكل عام سؤال بمثابة دعوة الى البحث والتعلم من دروس الماضي.

بيار ابي صعب



■ صدر للكاتب المصري لطفي الخولي «قصص قصيرة» (عن مركز الاهرام للترجمة والنشر بالقاهرة)-تضم مجموعتين قصصيتين منشورتين. الاولى صدرت بعنوان «رجال وحديد» والثانية «ياقوت مطحون». وقد وضع لطفي الخولي مقدمة المجموعة القصصية.

«سقارة.. حياة» حوارات مع جان ـ فيليب لوير

لماذا لم يجعل «امحوتب» هرم «سقارة» مربعا؟





■ عن منشورات «ريفاج» الفرنسية، صدر كتاب للصحفي فيليب فلاندرين. هو نتيجة حوارات مطولة استمرت سنوات، اجراها هذا الصحفي مع عالم الآثار المصرية الشهير جان فيليب لوير، حول اكتشافاته المتعلقة بهرم «سقارة» المدرج في مصر.

كتاب «سقارة.. حياة» الذي وضعه فيليب فلاندرين. عن ومع جان ـ فيليب لوير، هو كتاب عن الحب : الحب الذي قام بين رجل (وصل الى مصر شابا) وبين هرم سقارة من جهة. والحب الذي قام بين الصحفي صاحب الكتاب ، وبين العالم موضوعه.

مغامرة جان فيليب لوير في مصر. ومع الآثار المصرية بدأت ذات يوم من شهر كانون الاول ١٩٣٦ في موقع سقارة على بعد ثلاثين كيلومترا الى الجنوب من القاهرة.. ومنذ ذلك الحين كرس الرجل لمصر. ولسقارة وللاهرامات الفرعونية الاول حياته باكملها.

والمهمة التي اوكلها لنفسه ذلك الحين. واستمر مضطلعا بها، وربما حتى الآن مع انه بات على اعتاب التسعين من عمره. تقوم في اعادة تشكيل بنى وتاريخ أول هرم في مصر. الهرم المدرج المعروف باسم «هرم سقارة» وكذلك اعادة تكوين البنى الملتحقة به. وكلها ـ في الاساس ـ من تصميم وتنفيذ المهندس ـ الكاهن الفرعوني امحوتيب . الذي بدأ حياته مهندسا فصار كاهنا كبيرا من كهنة «هليوبوليس».

يقول فيليب فلاندرين. أن جان ـ فيليب لوير الذي بات الآن في العام السابع والثمانين من عمره. لا يزال يتابع عمله كعالم آثار في منطقة سقارة نفسها. وحين سأله فلاندرين عن السبب الذي يدفعه للمثابرة حتى الآن قال له : «اذا كنت لا أزل حتى الآن أتجول من سقارة وانصرف اليها بين الحين والاخر. فما هذا الا لانني اعتبر الامر واجبا».

وفي هذا الكتاب الذي كرسه له فليب فلاندرين يأخذنا لوير في رحلة تعبر مسار حياته واكتشافاته في عالم الآثار المصرية منذ العام ١٩٣٦ وحتى يومنا هذا. وفي مقدمته للكتاب يرى فيليب فلاندرين ان تجربة «المهندس جان فيليب لوير، قد اكتسبها الرجل على مدى ستين عاما من البحث والتنقيب في الورش المنتشرة بين أطراف مصر. وهي تعتبر ـ دون ادنى ريب ـ واحدة من اغنى التجارب التي يمكن أن يدعيها لنفسه واحد من علماء المصريات ومنذ لا يقل عن قرنين من الزمن».

ويروي فلاندرين أن مغامرة لوير قد بدأت بما يشبه الصدفة في العام ١٩٣٦. حين حط رحالة في القاهرة شاب فرنسي. وفي جيبه عقد عمل مع هيئة الآثار المصرية التي كانت عهد ذاك تضم نخبة علماء المصريات الفرنسيين والانكليز تحت ادارة بيار لاكو. تلميذ غاستون ماسبيرو وخليفته.

في ذلك الحين. يقول فلاندرين. كانت القاهرة لا تزال مدينة عثمانية. حتى ولو كان الانكليز قد حلوا فيها مكان الاتراك اعتبارا من العام ١٩١٨. ممارسين على البلد نظام حماية وفي ذلك الحين. ايضا كانت حملة التنقيب التي قادها الانكليزي سيسيل م. فيرث قد كشفت خلال العامين ١٩٢٣ ـ ١٩٢٤. عن بهو مستطيل كبير. جنوب شرقي الاهرام المدرج.. وبين الرمال تم اكتشاف العديد من العناصر الهندسية من مكعبات حجرية الى تيجان للجدران، الى قطع من الابواب. الى قطع اعمدة... الخ. وحين تابع فيرث. يومها تنقيباته، تمكن من العثور على بهو ثان فيه بقايا ثلاثة اعمدة... ثم في لحظة من اللحظات. وقع على البهو الكبير الذي يضم ٤٨ عمودا يخمن من فوره بان هذا البهو لا بد له أن يكون كل ما تبقى من صالة عظيمة الشأن.. ومنذ تلك اللحظة بدأت المغامرة الحقيقية لهرم سقارة... ولكن كذلك بدأت المغامرة الحقيقية في حياة لوير... اذ بين فترة اكتشافات فيرث. وبين وصول لوير الى القاهرة بعد عامين. كانت هناك مسألة هامة قد بدأت تشغل الاذهان : من هو باني هذا المجتمع الفرعوني الهام؟ يومها لم يكن اسم امحوتيب قد صار شهيرا بعد. كان هناك شك في امكانية أن يكون هو الباني. ولكن قبل التيقن كان لا بد أن يقوم احد ما بالعثور على الاشكال البنيانية لهندسة المكان. وهذه المهمة بالذات المهمة التي كانت تبدو في حكم المستحيل. هي التي اسندت الى لوير.

وهكذا اسندت المهمة الى جان ـ فيليب لوير. فقبل التحدي وهو ما كان بامكانه ان يرفض على اي حال. وهكذا قدمه بيار لاكو الى سيسيل فورث والى غيره من كبار علماء المصريات عهد ذاك. وكان ذلك التعريف فاتحة لحياة. لجهد ولجد.

ولكي يظهر على مستوى ما كان متوقعا منه. كان على جان ـ فيليب لوير، أن ينهل من كل ارثه المعرفي ومن كل قراءاته واطلاعه الواسع، وأن يضيف الى ذلك كل حماسه وحبه للتاريخ الفرعوني... ليؤهله هذا كله لان يعمل بعد ذلك طوال ستين عاما، بدأب وصمت، قبل أن يعترف به في العام ١٩٨٥ من قبل عالم المصريات الالماني الكبير راينر ستاسلان. بكونه «معلم الاهرامات الاكبر».

وحكاية السنوات والجهود التي فصلت بين لحظة دخوله ذلك الوسط العلمي الكبير في العام ١٩٣٦ ولحظة الاعتراف الالماني المتأخر به هذه الحكاية هي التي يرويها لنا فيليب فلاندرين في هذا الكتاب، الذي بني في الاصل على شكل حوار مطول، ومعايشة قاما بين فلاندرين ولوير خلال السنوات الاخيرة حيث راح لوير يروي لفلاندرين وراح هذا الاخير يسجل.. وعلى هذا النحو تم تركيب هذا الكتاب من فصول يدون فيها الصحفي اقوال العالم ويمزجها بما يعرفه ليطلع من هذا كله بنص هو اشبه برواية فذة عن انسان صنع نفسه بنفسه، وحرك حياته كلها حب لمكان ولتاريخ. ونحن حسبنا هنا أن نورد عناوين الفصول لندرك مقدار الحب الذي صاغ به فلاندرين كتابه هذا، ولندرك اننا لسنا أمام كتاب من طراز عادي بل امام كتاب كتب بحب . عن حب اخر قام بين رجل وتاريخ : ففي الفصل الاول نجد الحديث عن «المعركة بين حورس وست : ظمأ الى الخلود» وفي الفصل الثاني «حطاب نيخن في متاهة دجوسر» وفي الفصل الثالث «كلاب سيسيل فيرث : زيارة ملك فرنسا»

وفي الرابع «المصطبة ابدا لا تكون مربعة : نارمر أو آها؟» وفي الخامس : «في مكب الاهرام : نجو الهرم الاكبر» وفي السادس : «حب سد لوير : دفن للملك دجوسر» . وفي الفصل الاخير : وعلى شكل خاتمة نقرأ «أسئلة برسم امحوتيب» وهي اسئلة يختتم بها فلاندرين ولوير الكتاب، ولا سيما حين يقول فلاندرين للوير وقد بات هذا الاخير في خريف العمل : «هل لديك، ما ترى انتقادات توجهها الى امحوتب؟» فيجيبه لوير كالحالم :

ـ «انتقادات؟ ان ما لم افهمه حتى اليوم بشكل جيد، هو السبب الذي جعل المهندس امحوتب يتخلى عن الشكل المربع لهرمه، مع أن هذا الشكل كان في الاساس شكل للمصطبة الاولى. انه تفصيل صغير، لكنه يتخذ اهميته من ادراكنا ان كل الاهرامات. بعد ذلك جاءت ذات اساسات مربعة (...) ان هرم دجوسر. كان اذن. هرما شديد الخصوصية لذا من المؤكد انه صنع لكي يتم الدوران من حوله»!

وفي السطور الاخيرة من الكتاب، حين يسأل فلاندرين لوير ما اذا كان في نيته أن يذهب. أكثر وأكثر. الى سقارة في السنوات المقبلة، يقول له هذا الاخير :

ـ «لست ادري. ان الانسان يقترح والله يقرر. لقد كان من حظي الكبير انني استمريت حتى اليوم. لكنني لست ادري شيئا عن الوقت الباقي امامي. وعلى أي حال، طالما أنه ليس هناك اية قوة قاهرة تمنعني من ذلك.. سوف اواصل العمل في سقارة حتى آخر يوم من أيام عمري».

الشعر والمجتمع في السودان

عن دار الوعي للطباعة والنشر والتوزيع في الخرطوم صدر كتاب جديد للاستاذ عبد الحميد محمد احمد بعنوان :«الشعر والمجتمع في السودان»، وهو عبارة عن قراءات في الشعر السوداني الحديث والمعاصر وكما جاء في مقدمة الكاتب :«تحدث الشعراء في هذه الدراسة اكثر مني فقد كان لي شرف جمعهم في سوق اشبه ما يكون بالمربد او عكاظ فقالوا الكثير الطريف.. اسالوا الدموع وانتزعوا الاعجاب وصوروا الحياة بالامها وسعادتها صعدوا بنا بخيالاتهم وغاروا بنا في اعماق هذا المجتمع فذكرونا بانفسنا وانتشلونا من وهدتنا وصاغوا من حياتنا نغما يحدو به الجميع ...».

أخبار ثقافية

□ «بيروت، او الانيهار بالموت» هو عنوان الكتاب الذي صدر بالفرنسية للزميل عيسى مخلوف عن منشورات «لا باسيون». والكتاب في الاصل هو اطروحة جامعية اعدها مخلوف ونال عليها درجة الدكتوراه في الانتروبولوجيا. وقد اجرى على الاطروحة بعض الاختصارات والتعديلات لكي تصبح صالحة للنشر في كتاب يتوجه الى جمهور اعرض من الجمهور الاكاديمي.

□ اول كتاب متكامل عن المدرسة الانطباعية في الفن باللغة العربية، صدر في بغداد عن «دار المامون» بعنوان «الانطباعية» وهو من تاليف جان ليماري. ترجمة فخري خليل وراجعه الناقد والكاتب المعروف جبرا ابراهيم جبرا. فبالرغم من اهتمام الفنيين العراقيين والعرب منذ الاربعينات والخمسينات بالحركة الانطباعية فان مجمل مراجعها كانت بلغات اجنبية. ومن هنا ضرورة تكرار تجربة فخري خليل ونشاطات دار المأمون المشابهة (وغيرها) لتوسيع المجال الى كافة التيارات والمدارس والاسماء في تاريخ الفن العلمي. وللاشارة فان الطبعة العربية تشتمل على كمية من اللوحات، في طباعة مقبولة وانيقة بالالوان ..

■ اصدرت الشاعرة التونسية امينة السعيد ديوانها الشعري الثالث باللغة الفرنسية بعنوان «الرمال البهلوانية» عن دار «اركنتار» في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط يتضمن العديد من القصائد التي سبق ونشرتها الشاعرة في العديد من المجلات المغاربية والاميركية. نقرأ في قصيدة: «على الليل ان يقودنا . ابعد من عمق الارض / من مناجاة الصخرة / للصخرة / من زوال الجذر : كانها زهور مقطوعة / تنجرف على مهل / يبحث الازل فينا / عن نفسه». وقد قام بترجمة بعض القصائد الى العربية الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

□ كتاب «مدخل لسوسيولوجية التنمية» للمؤلفة اندرو ويبستر (ترجمة الاستاذ حمدي حميد يوسف عن دار الشؤون الثقافية ـ في بغداد) يحاول دراسة النظريات القديمة والمعاصرة، والحديثة التي تتناول محاولات تطوير وتنمية المجتمعات في العالم الثالث ودراسة التباين الحاصل بين مجتمعات الدول المتقدمة راسماليا واشتراكيا والكشف عن خطورة المجاعة في افريقيا وبعض بلدان آسيا. وكمحاولة تطبيق يقدم لنا الكتاب دراسة مقارنة بين مجموعة من شعوب افريقيا الواقعة في العالم الثالث كنموذج صارخ على تعثر مسيرة التنمية في هذه البلدان ثم يقدم لنا الكتاب كدليل عمل السبل والوسائل الناجعة في الوصول الى محاولة جاد لتقرير تلك المجتمعات.

عنكبوت الذاكرة والزمن

الطبعة الثالثة من مجموعة الشاعر اللبناني ايلي مارون خليل «عنكبوت الذاكرة والزمن» صدرت في بيروت عن المكتبة الاهلية وكانت طبعتها الاولى قد صدرت بعد مجموعته «مزمور حزين لبلادي» وللشاعر غيرهما: غدي مرصود عليك . الريف الشاعر ، ابو شبكة والمرأة (دراسة) وفي الترجمة له كتابان : سيرة حياة ل غي دوموباسان . التربية العاطفية ل غوستاف فلوبير .

في المقدمة التي كتبها الدكتور انيان صقر» ايلي مارون خليل يكتب وهمه الاطلالة على «الما بعد» وتقرأ كتابه فيثير نفس الهم فيك اي عدم التلهي بروتينية يومية ان هي الا ضجر مقنع وعدم التلهي يقتل الضجر تلك المحاولة الفاشلة حتما لان الضجر لا يغلب الا بالتخطي الى «الما بعد» «عنكبوت الذاكرة والزمن» يشحذ فيك الهمة لهذا التخطي كون ايلي خليل يريد لك منه ما اراده لنفسه».

مشاغل النورس الصغير

مجموعة شعر من البحرين صدرت للشاعر علي الشرقاوي بعنوان «مشاغل النورس الصغير» (طبعت في المطبعة الشرقية ـ البحرية) صفحتها الاولى عبارة جلال الدين الرومي «ان الدم ليتفجر من فمي مع الكلمات» وتقدمه الشاعر :

«النورس حرف
يزغع جذر البحر على الامواج
ويبدأ في كسر الباء»

للشاعر من قبل الكتب التالية: الرعد في مواسم القحط . نخلة القلب . تقاسيم ساحر بن وليد الجديدة . رؤيا المفتوح . هي الهجس والاحتمال . المزمور ٢٣ لرحيق المغنين. اغاني العصافير . شجرة الاطفال (شعر للاطفال) مفتاح الخير (مسرحية شعرية) للعناصر شهادتها ايضا او المذبحة.

البرلمان البريطاني يستعد لمناقشة نشاطات الموساد الاسرائيلي في بريطانيا

■ من المتوقع ان يطرح نواب برلمانيون بريطانيون هذا الاسبوع على مجلس البرلمان البريطاني هذا الاسبوع مشروع اقتراح لمناقشة النشاطات الغير قانونية من قبل جهاز «الموساد» الاسرائيلي الاستخباري على الارض البريطانية وسيطلبون من وزير الخارجية جيفري هاو الرد على استفساراتهم.

وقال النائب البريطاني من حزب المحافظين «روبرت اورلي» في معرض تطرقه للخبر الذي نشرته صحيفة «الديلي تلغراف» اللندنية والذي مفاده ان الاستخبارات البريطانية اكتشفت مؤامرة من قبل الموساد الاسرائيلي لتنفيذ عمليات ضد عناصر تابعة للمنظمات الفلسطينية في بريطانيا واتهام فصائل فلسطينية اخرى بالقيام بها وقال النائب المحافظ اودلي بان هذا الخبر وخبر العثور على مخزن للسلاح في بريطانيا خلال عملية التحقيق في قضية اغتيال الفنان الفلسطيني «رسام الكاريكاتير» ناجي العلي وتبين انه مخزن تابع للموساد انما ينكر باعتراف الإسرائيليين انفسهم بانهم زيفوا جوازات سفر بريطانية من اجل استخدامها لصالح منظمات الاستخبارات وقال النائب البريطاني ان هذا يثبت بان الإسرائيليين يشعرون بالاستهتار المطلق تجاه حكومة بريطانيا.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان وزارة الخارجية البريطانية رفضت امس الاول الرد على الاتهامات هذه وكذلك رفضت وزارة الداخلية البريطانية التعليق عليها لكن سفارة اسرائيل في لندن اسرعت وانكرت صحة هذه المعلومات.

وجدير بالذكر انه تم اعتقال شاب درزي يعمل لصالح اسرائيل خلال التحقيق في قضية اغتيال ناجي العلي.

ازدياد عدد العمال اللبنانيين القادمين للعمل في اسرائيل من الجنوب

■ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بانه زاد خلال الاشهر الاخيرة في اوساط اصحاب العمل الاسرائيليين بمنطقة الجليل الطلب على العمال العرب من جنوب لبنان وبدأ مقاولون في قطاع البناء بالتوجه بكثرة الى الجهات المعنية لطلب السماح لهم باستيراد عمال من جنوب لبنان وكذلك في قطاع الفندقة وقطاع الصناعة خصوصا صناعات النسيج والصناعات الغذائية.

وجدير بالذكر انه يعمل الان في منطقة الجليل ١٥٠٠ عامل من سكان القطاع الامني بجنوب لبنان وقد تم مؤخرا شمالي الجليل افتتاح مكتب تشغيل جديد من اجل ترتيب عملية تجنيد العمال من منطقة القطاع الامني للعمل في اسرائيل.

وعلم ان قائد جيش جنوب لبنان الجنرال لحد طلب من السلطات الاسرائيلية تشغيل المزيد من العمال في منطقة «الحزام الامني» باسرائيل وتم الاتفاق على تشغيل «٣٠٠٠» عامل وكمرحلة اولى صودق على تشغيل ٦٠ عامل جديد.

وجدير بالذكر ان تصريح العمل في اسرائيل لا يعطى لاحد في جنوب لبنان الآ اذا كان احد اقارب هذا الشخص يخدم في جيش جنوب لبنان المدعوم من قبل اسرائيل.

جثمان زعيم الجيش السري الارمني نقل الى العراق

اثينا ـ أ.ف.ب ـ علم لدى الشرطة اليونانية أن جثمان زعيم الجيش السري الارمني اغوب اغوبيان الذي اغتيل في ٢٨ نيسان الماضي في الضاحية الجنوبية لاثينا نقل ليلة الاحد / الاثنين الى العراق في طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

وكان أغوب أغوبيان واسمه الحقيقي هاريتون تاكوسيان ولد في الموصل في العراق قبل ٣٥ عاما. واغتيل على يد مجهولين اثنين أطلقا النار عليه أربع مرات قبل أن يلوذوا بالفرار، ولم يتبين احد مسؤولية الاغتيال.



■ مظاهرة أمام الفندق الوطني بالقدس احتجاجا على ابعاد د. مبارك عوض.

آمال حركة «السلام الآن» خابت بعد اللقاء

رابين يستقبل ممثلي الحركة

و يستمع لرفضهم لسياسة اسرائيل بالاراضي المحتلة

تل أبيب ـ اجتمع ممثلون عن حركة «السلام الآن» الاسرائيلي امس مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي واعربوا له عن رفضهم القاطع للسياسة الإسرائيلية المتبعة في المناطق المحتلة.

وانتقد ممثلو هذه الحركة خلال الاجتماع السياسة الاسرائيلية وطرق معالجة القضية الفلسطينية وكذلك حول تعامل "السلطات مع سكان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واعرب ممثلو الحركة عن انتقادهم الشديد لاعتقال الدكتور زكريا الآغا رئيس نقابة الاطباء في قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر وطالبوه بتبيان اسباب هذا الاعتقال المجحف.

وقال راديو اسرائيل ان اسحق رابين رد على اقتراحات لحركة «السلام الآن» بالسماح لسكان المناطق المحتلة بتنظيم مظاهرات «غير عنيفة» بقوله انه على استعداد للمصادقة على مثل هذه المظاهرات اذا ما تمت بصورة قانونية حسب تعبيره.

وحول سياسة الحكومة تجاه المستوطنين في الاراضي المحتلة ادعى رابين ان هذه السياسة ازائهم تتم وفقا للقانون الاسرائيلي وان كل من يخرق هذا القانون حسب زعمه فان قضيته ستعالج وفقا لذلك.

في ذمة الله

ـ الحاج عارف عبد الكريم الموفيل
ـ السعودية
ـ الحاجة آمنة سليمان مريان
ـ الحاجة فاطمة علي حسين العمري
ـ عبد القادر مسلم الفرارجة
ـ فاطمة خالد حواشين ـ أم بلال
ـ رائد محمد عبد الله الحاج حسن (٣٦ عاما)
ـ عبد الله محمد أحمد جابر.
ـ عبد القادر خميس دنذان ـ الزرقاء.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الرئيس القبرصي يزور هلسنكي الاحد القادم

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ نقلت الاذاعة القبرصية عن الناطق الرسمي القبرصي أكيس فلنتيس أمس ان الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو سيزور هلسنكي الاحد المقبل تلبية لدعوة من نظيره الفنلندي مونو كوافيستو.

وأضاف الناطق أن هذه الزيارة للرئيس فاسيليو لها علاقة خاصة بالجهود الفنلندية الرامية الى ادراج المسالة القبرصية في جدول أعمال قمة الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفييتي غورباتشوف التي ستعقد في نهاية ايار الحالي في موسكو.



■ مئات من مؤيدي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يشاهدون على شاشة فيديو كبيرة كلمة ميتران عقب الاعلان عن فوزه بانتخابات الرئاسة الفرنسية. لا سلكية من أ.ف.ب

ميتران يتلقى برقيات تهنئة من رؤساء دول العالم والمسؤولين الحكوميين بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ تسلم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برقيات جديدة من رؤساء الدول والمسؤولين الحكوميين الاجانب لتهنئته على اعادة انتخابه أمس الاول رئيسا للجمهورية الفرنسية.

من جهة أخرى كان الانتصار الكبير الذي حققه ميتران موضوعا لتعليقات وفيرة في الصحافة الدولية التي لفتت في شبه اجماع الى توجه الزعيم السابق للحزب الاشتراكي نحو الوسط والى الهزيمة القاسية التي منى بها خصمه رئيس الوزراء جاك شيراك.

ووجه الملك السعودي الملك فهد رسالة تهنئة الى الرئيس الفرنسي مساء أمس الاول أعرب فيها عن أمله في مزيد من تدعيم العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين على حد ما أفادت وكالة الانباء السعودية

كذلك أكد مصدر مأذون له في بيروت أن رئيس الجمهورية اللبناني أمين الجميل وجه رسالة تهنئة الى ميتران على غرار رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا الذي أعرب في شكل خاص عن أمله في تعزيز علاقاته الشخصية مع الرئيس الفرنسي ابان الزيارة التي يقوم بها الى فرنسا في بداية حزيران المقبل.

وأكد وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الى وكالة فرانس بريس أمس أن بلاده سعيدة لخيار الشعب الفرنسي. واعتبر أن موضوعية الموقف الفرنسي حيال المسائل العربية ستعزز مع هذا الانتخاب.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية أن الرئيس المصري حسني مبارك وجه رسالة تهنئة الى فرنسوا ميتران أعرب فيها عن أمله أن تستمر فرنسا في لعب دورها الرائد في اقرار السلام والاستقرار في العالم ودعم شعوب العالم الثالث.

وفي ويلنغتون أعرب وزير خارجية نيوزيلندا راسيل مارشال عن أمله في أن تؤدي اعادة انتخاب ميتران الى علاقات جديدة بعد التوتر في العلاقات الثنائية خلال السنوات الاخيرة. وأضاف أن الموضوع الاول الذي ستهتم به بلاده هو الاحتجاج رسميا لدى باريس على عودة العملية السرية الفرنسية دومينيك برييور الى فرنسا رغم الحكم الصادر في حقها لقيامها بتخريب سفينة راينبو واريور.

وابدت حكومة فيليب غونزاليس الاشتراكية في اسبانيا عن ارتياحها واعتبرت أن اعادة انتخاب ميتران تشكل انتصارا للاعراف وللمؤسسات الديمقراطية في فرنسا التي اقامت معها اسبانيا علاقات جيدة جدا خلال السنوات السبع لولاية فرانسوا ميتران الاولى.

ورأت الصحيفة الاسبانية البارزة «ال بايس» ان العلاقات بين فرنسا واسبانيا خلال ولاية ميتران بلغت أعلى مستويات الود وأن هذا الامر يشكل واقعا حاسما في السياسة الخارجية الاسبانية.

وتحدثت الصحافة الاوروبية ايضا عن جامع الشمل الذي يدين بانتصاره لشخصيته وليس لبرنامجه كما أشارت الى ذلك صحيفة «كولنر شتات انتسايغر» الصادرة في كولونيا في المانيا الغربية.

ولفتت صحيفة «لا ستامبا» الايطالية التي تتوجه لاوساط الاعمال في تورينو الى أن ميتران لم يعد رئيس الشعب اليساري كما كان في العام ١٩٨١ انه رئيس دولة يريد اعادة توحيد الفرنسيين وردم الشروخ.

وجاءت ردة فعل صحيفة «أتنوس» اليسارية اليونانية مماثلة وكتبت أن حملة الرئيس الفرنسي تميزت بطابع الزعيم الذي يضع نفسه فوق الاحزاب.

كذلك علق العديد من الصحف على هزيمة جاك شيراك. وكتبت صحيفة «او سيكولو» البرتغالية يمين ليبرالي أن الرئيس الفرنسي هزم شيراك في شكل نهائي.

وتحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن التراجع التاريخي للحركة الديغولية في حين رأت الـ «واشنطن بوست» أن انتصار الاشتراكي تفتح مرحلة من الشك. ووصفت صحيفة «ازاشي» الليبرالية اليابانية هذا الانتصار بأنه انعكاس لتوجه نحو الوسط

وفي الصين أعلنت صحيفة «الشعب» نتائج الانتخابات الفرنسية في شكل مختصر ومن دون تعليق على غرار وكالة «تاس» السوفييتية التي لفتت الى أن ميتران وافق على المعاهدة الامريكية / السوفييتية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

مراقب الدولة الاسرائيلي يحذر من انخفاض بالاحتياط الخاص بالجيش الاسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل أن مراقب الدولة الاسرائيلي حذر في تقريره السنوي من انخفاض في الإحتياط الحيوي الخاص بالجيش الاسرائيلي، وذلك بسبب التقليصات في ميزانيات وزارة الدفاع.

وأوضح مراقب الدولة الاسرائيلي أن مكتب الوزير ارئيل شارون شغل ١٢ شخص ذوي ماض جنائي في مراقبة الاسعار في اطار الخطة الاقتصادية.

واتضح أن مكتب شارون استأجر المراقبين بشكل مباشر دون الحاجة الى اللجوء الى «خدمة العمل» أو اعلانات علنية.

وفي بعض الحالات. كما يتضح. منع مكتب شارون اقالة المراقبين ذوي الماضي الجنائي على الرغم من مطلب مدير وحدة الاستهلاك في المكتب.

■ الكولونيل علي شهبازي رئيس اركان الجيش الايراني الجديد.

غارة جوية اسرائيلية على قرية لبنانية بالجنوب

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر في أجهزة الامن أن مروحيتين مقاتلتين اسرائيليتين شنتا بعيد ظهر أمس غارة على قرية شيعية شمال منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر نفسه أن المروحيتين وهما من طراز كوبرا أطلقتا قذائف في حوالي الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي باتجاه منازل تقع على أطراف شبريحا وهي قرية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان على بعد ١١٣ كيلومترا جنوب شرق بيروت.

وذكر أن منزلا تهدم من دون توضيح ما اذا كانت الغارة أدت الى وقوع ضحايا بين السكان.

وكان مقاتلان مناهضان لاسرائيل صرعا في العشرين من نيسان على يد مسلحين من جيش لبنان الجنوبي أنشأته وسلحته اسرائيل كانا يقومان بهجوم في شبريحا. وأشارت اذاعة جيش لبنان الجنوبي في حينه الى استمرار وجود الاصوليين الموالين لايران من حزب الله في هذه المنطقة رغم المعارك التي تواجهوا فيها من الخامس الى الثامن من نيسان الماضي مع حركة «أمل» الموالية لسوريا والتي أدت الى تجريد «حزب الله» في جنوب لبنان من السلاح.

مشاركة تيراس اجتماع الجبهة القومية التقدمية في سوريا

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي أن نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة تراس أمس في دمشق اجتماعا لقيادة الجبهة القومية التقدمية تحالف من خمسة أحزاب يشارك حزب البعث في السلطة في سوريا.

والجبهة القومية هي أعلى الهيئات السياسية حول الوضعين العربي والدولي وتحرك سوريا لصالح التضامن العربي لمواجهة المخططات الامبريالية.

وبحثت قيادة الجبهة أيضا الوضع الاقتصادي في البلاد وتطرقت الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهته وفق ما ذكر المصدر نفسه.

حمادي الصيد: ميتران بات لديه حرية أكبر للعمل في اقامة دولة فلسطينية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ صرح ممثل الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد أمس بأن اعادة انتخاب الرئيس فرنسوا ميتران أعطته مزيدا من الحرية في العمل على تنفيذ ما أعلنه خلال انتخابه الاول سنة ١٩٨١ بشأن ضرورة اقامة دولة فلسطينية.

وذكر الصيد في حديث للبرنامج العربي اليومي لاذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا بأن ميتران كان أول رئيس فرنسي يتحدث عن دولة فلسطينية الا أنه خلال السنوات الخمس الاول من ولايته لم يفعل سوى الاعراب عن وجهة نظره.

واضاف الصيد وحيث أننا هذه المرة نعلم أهدافه وتطلعاته ننتظر منه أن يقدم على.. الخطوة الثانية.. وان يعمل على مشاركة فرنسية وأوروبية أكبر في حل القضية الفلسطينية تمشيا مع ما أعرب عنه سابقا.

ويرى ممثل الجامعة العربية في باريس أن اعادة انتخاب ميتران تعني الاستمرارية نظرا لان ثوابت سياسته معروفة للعرب.

تتمات تتمات تتمات

زوجة الشهيد ـ بقية

الاسرائيلية ـ بأن خلفية عملية قتل الراعي العربي جودة تختلف كليا عن رواية المستوطنين اليهود.

وتقول أمل عواد بأن القاتل ومستوطن اخر اسمه مومي كانا يحضران الى القرية وحتى الى البيت وقد بدأت العلاقة بين جودة وزنيف قبل ثلاث سنوات عندما استعان المستوطن بجودة من اجل بناء حظيرة لغنمه. وكان جودة يعمل معه.

وفي الصباح قال لي جودة بأنه يريد أن يخرج ليرعى الغنم وذهب وعندها وصل اخي رزق وذهب معه للرعي وكان معهما شاب اخر من ترمسعيا «أيمن مجلي» ورأيتهم من النافذة وعندما وصلوا قرب المستوطنة قدم اليهم شخص وخمسة أولاد من المستوطنين وجلسوا معهم. وبعد ان ذهب المستوطن والاولاد وفجأة وصل اسرائيل زنيف على دراجة «وأنا أعرف دراجته هذه» وجهز بندقيته وصوبها الى جودة

وقال له رزق وجودة أيضا لا تطلق النار اننا نحن رزق وجودة لكن المستوطن بدأ باطلاق النار وأصاب جودة في رأسه وعندما ركض رزق ليرفع جودة أطلق زنيف النار على رزق وبدأ رزق بالفرار لكن المستوطن أطلق النار عليه وكان هناك كلب وعدة رؤوس ماشية وراء رزق أصيبت بطلقات المستوطن وماتت وأصيب رزق بطلقتين لكنه استمر بالفرار.

وعندما سمعت اطلاق النار بدأت أركض وعلى ما يبدو ذعر اسرائيل زنيف وركب دراجته وعاد فارا باتجاه المستوطنة. وبدأ بقية المستوطنين يخرجون من بيوتهم ويحضرون الى المكان اثر أصوات اطلاق النار.

وبعد ذلك حضر عناصر الشرطة وأخذوا منه جودة ولم نراها بعد ذلك.

السلطات تمدد ـ بقية

الاسرائيلية كمعسكرات للقوات الاسرائيلية.

وتنكر مصادر اسرائيلية في الحاكمية هذه الادعاءات وتدعي بالمقابل بان امر اغلاق المدارس ناجم عن المخاوف من ان عملية فتح المدارس ستمكن الجهات المحرضة من قلب هذه المدارس الى مراكز للمشاغبات وخرق النظام.

وعلم ان قوات الجيش الاسرائيلي ما زالت تفرض في مدينة قلقيلية نظام منع التجول ليلا للحيلولة دون حدوث اضطرابات بعد ان وقعت عدة مظاهرات ليلية في بداية شهر رمضان المبارك بموجب منشورات وزعت هناك وتفرض السلطات العسكرية نظام منع التجول منذ السادسة مساءا وحتى منتصف الليل.

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن مصادر عسكريه مسؤولة امس بانه يجري الان التفكير في امكانية اغلاق الحوانيت التي تستمر بفتح ابوابها وفقا لتعليمات المنشورات «من الساعة ٩ـ١٢» صباحا.

وزيران سعوديان يزوران القاهرة في نهاية الشهر الحالي

الرياض ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي مصري اليوم الاثنين ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز سيزور القاهرة في ٢٦ ايار ويليه قبل نهاية الشهر وزير الصناعة عبد العزيز الزامل.

وتأتي هاتان الزيارتان قبل الزيارة الرسمية التي يقوم بها الملك فهد الى القاهرة في النصف الاول من شهر حزيران

من هنا وهناك ـ بقية

نهاية شهر ايار والمعروف ان الحليف الاخر لهذه الاطراف وهو اليمن الجنوبي كان قد اعاد علاقاته الدبلوماسية مع مصر.

■ قالت مصادر حسنة الاطلاع ان الجزائر كانت تنوي اعادة علاقاتها الديبلوماسية مع مصر في نفس اليوم الذي اعادت فيه تونس علاقاتها مع مصر وان الجزائر عينت سفيرها في القاهرة غير ان خلافات في وجهات النظر داخل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري هي التي اجلت موضوع اعادة العلاقات الجزائرية المصرية.

■ بدأ مجلس النواب التونسي في مناقشة قانون الاحزاب الذي عرضته عليه الحكومة هذا الاسبوع واصدرت احزاب المعارضة بيانا اعتبرت فيه ان مشروع قانون الاحزاب يحمل الكثير من النواقص التي قد تحرم بعض التيارات السياسية من العمل بصورة قانونية.

■ علم من مصادر ديبلوماسية في العاصمة البريطانية ان اربعة من خاطفي الطائرة الكويتية قد وصلوا الى طهران عبر دمشق بينما توجه بقية الخاطفين الى بيروت واوضحت هذه المصادر ان الخاطفين الاربعة قد انتقلوا الى ايران على متن الطائرة الخاصة التي نقلت وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي الى دمشق.

■ للمرة الاول في تاريخ العلاقة الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي توقع مؤسستان مصرفيتان في ابو ظبي على عقد اقراض لبنك سوفياتي هو بـ «فنيشايكونومبنك» المتخصص بتمويل العمليات التجارية الخارجية.

قيمة القرض يلغت ٥٠ مليون دولار ساهم بنك ابو ظبي التجاري بـ ٣٢،٥ مليون دولار من اصلها والباقي غطته مؤسسة ابو ظبي للاستثمار وذكرت مصادر المؤسستين العربيتين انها تأمل في ان يساهم القرض في توطيد العلاقات الاقتصادية بين الدولتين.

تجدر الاشارة الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩٨٦ فقط.

■ بعد توقيع اتفاقية افغانستان في جنيف الاسبوع الماضي لاحظ المراقبون ان احد الموقعين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه كان في حالة مرح غير معهوده على عكس نظيره الامبركي جورج شولتز.

فموسكو تعتبر ان الاتفاق هو نصر لها فهو يحقق خروج اكثر من مائة الف جندي سوفياتي من افغانستان ونهاية الاستنزاف الذي عاناه الاتحاد السوفياتي منذ تدخله العسكري كذلك فقد حقق السوفيات لانفسهم حزاما امنيا على طول الحدود يمنع انتشار عقيدة المجاهدين الى الجمهوريات السوفياتية المتاخمة ويحمي من هجوم عدائي ضدها اذا تحولت افغانستان يوما ما الى الكتلة الغربية كما ان الاتفاق يسمح للاتحاد السوفياتي بالتدخل مرة اخرى ان شعر ان امنه مهدد.

واشنطن تخشى قيام صراع دموي بين الفئات الافغانية المتنازعة بعد خروج القوات السوفياتية وبما ان الاميركيين ملتزمون بدعم المجاهدين الافغان. فتورطهم في المشكلة لن ينتهي بعد ان اصبحت الكرة في ملعبهم؟

■ منذ حصول العلامة الباكستاني انعام الله خان على جائزة «تمبلتون» وحملة الجاليات اليهودية ضده لا تكل لحرمانه منها.

تمنح جائزة تمبلتون «قيمتها ٢٢٠ الف جنيه» سنويا لاشخاص قدموا اعمالا مهمة لرقي الاديان ونشر روح التفاهم بينها.

وانتخبت اللجنة انعام الله خان كالفائز للعام ١٩٨٨ بالاجماع لكن بمجرد الاعلان عن قرارها قامت الحملة الصهيونية التي تتهم العلامة الباكستاني بنشاط معاد للسامية بوصفه امين عام المجلس الاسلامي العالي.

امام الضغط الشديد الذي اشتركت فيه بعض حكومات الغرب اعلنت اللجنة تاجيل منح الجائزة الى ان يتم التاكد من ان سجل الدكتور انعام الله خان خال من نشاط معاد للسامية!

من الحائزين على الجائزة في الاعوام السابقة الام تريزا والواعظ الاميركي بيلي قراهام والكاتب السوفياتي الكساندر سولجنتزين!

■ زوجة زعيم بنما المغضوب عليه من قبل واشنطن. الجنرال مانويل نوريا. تزور اسرائيل حاليا للبحث عن مدرسة مناسبة لابنتها كما بدأت السيدة فليسيداد نوريا في اعداد المنزل الذي يملكه زوجها الجنرال على شاطىء البحر في قيصرية لاقامة دائمة.

بعد الشروط التي وضعتها اسبانيا لقبول نوريغا لاجئا فيها بدأ الجنرال الان في اعداد نفسه وعائلته للاقامة في اسرائيل بصفة دائمة اذا اضطر لمغادرة بنما.

فلا يوجد اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحده لاعادة ترحيل المطلوبين للمثول امام القضاء كما ان نوريغا يمتلك عدة عقارات في اسرائيل تدر عليه ربحا وفيرا، كذلك هناك رابطة اخرى بينهما فعن طريق عضو سابق في الموساد ميشال هراري قامت اسرائيل بتدريب وتسليح حرس نوريغا الخاص؟

المحكمة العليا ـ بقية

المسكوبيه المندده باعتقال مبارك عوض ومحاولة ابعاده حيث علم ان بعض المشاركين في المظاهرة قد اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع د. عوض.

واعربت ممثلة النيابة الاسرائيلية العامة عن معارضتها لاطلاق سراح الدكتور عوض بالكفالة واكدت اصرارها على تنفيذ امر الابعاد فورا وذلك لسببين مكوث الدكتور عوض في البلاد «بصورة غير قانونية» منذ حوالي نصف السنه وكذلك نشاطاته التي تشكل مسا بأمن اسرائيل والنظام العام حسب تعبيرها.

وقدمت ممثلة النيابة العامة للمحكمه تصريحا موقعا من قبل احد المسؤولين في جهاز «الامن العام» الاسرائيلي (شاباك) جاء فيه أن الدكتور عوض عمل بصورة علنية ومكثفة ضد السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة كما دعا علنا الى العصيان المدني وخرق القوانين الاسرائيلية وعدم الانصياع الى تعليمات الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة والقطاع وعدم التعاون معها.

وجاء في تصريحه ان الملتمس يحاول التظاهر كانه شخص معتدل غير أن هذه التغطية لا تتفق مع اهدافه الحقيقية، وذلك بناء على معلومات تتوفر لدى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي واصدر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي أمرا بحظرها وابلغ الدكتور عوض الصحفيين خارج المحكمة انه لا يزال مضربا عن الطعام داخل المعتقل الا أنه بدأ بشرب الماء.

عرفات يتولى ـ بقية

في الحرب ضد اسرائيل واوضح خطورة بقاء المقاتلين الفلسطينيين في تونس واقترح على عرفات ان يعمل على نقل مقر القيادة الفلسطينية الى العاصمة السورية دمشق بغية تجنب مفاجآت اخرى في المستقبل وخصوصا على ضوء استمرار الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن ناحية اخرى قرر الزعماء العرب امس الاول عقد مؤتمر قمة طارئة بعد حوالي الشهر في ١ حزيران في الجزائر من اجل بحث نتائج الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع وسيطلق على مؤتمر القمة هذا مصطلح القمة الطارئة.

وقالت مصادر عربية في تونس بان قرار عقد القمة الطارئة هذا جاء استجابة للضغوطات المستمرة التي مارستها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي رغبت في وضع مسألة الانتفاضة على رأس سلم الاولويات العربي.

ويبدو ان جميع زعماء الدول العربية سيحملون للاشتراك في هذا المؤتمر الطارىء ويأمل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بان تؤدي هذه القمة الى ايجاد امكانيات لارسال الاموال بمبالغ كبيرة الى الضفة والقطاع من اجل تشجيع الانتفاضة فيها.

حملة اعتقالات ـ بقية

ابيا قضاء نابلس اعتقالا اداريا لمدة ٦ أشهر حيث تم نقله الى سجن (انصار ٣) في النقب.

وقررت السلطات الاسرائيلية اعتقال ثلاثة مواطنات من قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

وهن كريمة أحمد جميل الشراقي (٣٠ عاما) ولبنى عبد العزيز عليان (٢٤ عاما) متزوجة ووداد محمد صالح دهمان (٣٥ عاما) أم لسبعة أطفال وجميعهن من مخيم الشاطىء.

كما تقرر اعتقال المواطن جهاد أسعد السفطاوي (٢٤ عاما) من محلة الصبرة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

وحولت السلطات الاسرائيلية شابين من كفر قليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر وهما: محمد حمدان مثقال (١٨ عاما) وهو طالب. وأديب تيسير خليفة (١٧ عاما) وهو عامل.

ويذكر أن الشابين معتقلان منذ ١٩٨٨/٤/٦.



خاص بـ «الشعب»

امساكية رمضان

■ الثلاثاء [٢٤] رمضان ١٤٠٨هـ ■

	س	د
• الامساك	٣	٥٢
• الفجر	٤	١٢
• الشروق	٥	٤٢
• الظهر	١٢	٣٥
• العصر	٤	١٥
• المغرب	٧	٣٠
• العشاء	٨	٥٨

قبيل مغادرته بودابست الى مدريد

بيرس يجتمع بالمسؤولين المجريين في بودابست

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصادر رسمية اسرائيلية أمس في تل أبيب أن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اجرى منذ ٢٤ ساعة محادثات على اعلى المستويات مع كبار القادة المجريين في بودابست.

واضافت المصادر نفسها أن هذه المحادثات وهي الاولى من نوعها التي يجريها مسؤول اسرائيلي على هذا المستوى منذ قطع العلاقات الديلوماسية بين غالبية بلدان المعسكر الشرقي واسرائيل غداة حرب حزيران ١٩٦٧ تاتي في اطار تقارب اسرائيل مع بلدان الكتلة الشرقية. ويذكر أن رومانيا وحدها احتفظت بعلاقاتها مع الدولة العبرية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في تل أبيب لوكالة فرانس برس أمس أن بيرس الذي توجد سرا الى بودابست أمس الاول التقى رئيس الوزراء المجري كارلوي كروز ووزير الخارجية بيتر فاركوني.

ويرافق وزير الخارجية الاسرائيلي وفق المصدر نفسه المدير العام لوزارة الخارجية يوسي بيلين ومستشاره السياسي نمرود نوفيك والمتحدث باسمه اوري سافير.

وكانت زيارة بيرس امس موضع تعليقات ومكاشفة في الصحافة الاسرائيلية

وبهذا المعنى كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة ان بيرس أكد لمحاوريه المجريين أن البلدان الشرقية لا تستطيع أن تساهم بشكل بناء في عملية السلام في الشرق الاوسط اذا لم تكن على علاقات مع اسرائيل.

واشارت الاذاعة المجرية ووكالة الانباء الوطنية في بيان مقتضب صدر صباح أمس في بودابست الى أن زيارة بيرس جرت بناء على مبادرة منه وانه أجرى محادثات غير رسمية مع المسؤولين المجريين.

وفي روما علم صباح أمس من مصدر دبلوماسي أن بيرس توقف في ميلانو قبل وصوله الى مدريد واجتمع مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي.

ومن المقرر أن يتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي الاربعاء القادم الى الولايات المتحدة في زيارة عمل.

البحرية الاسرائيلية تعتقل صيادين لبنانيين امام شواطىء صور

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة أن البحرية الإسرائيلية اعتقلت فجر أمس صيادين لبنانيين اثنين قبالة شاطىء صور ٨٣ كيلومترا جنوب بيروت داخل المياه الاقليمية اللبنانية واقتادتهما الى جهة مجهولة.

واوضح المصدر نفسه أن زورقين مطاطيين من البحرية الاسرائيلية اعترضا مركب صيد واجبرا الرجال الثلاثة الذين كانوا على متنه وهم أحمد ورضوان ورضا بواب على الصعود الى الزورقين السريعين.

واضافت الشرطة أن احد الصيادين وهو رضا بواب اطلق بعد أن تعرض لتعنيف الجنود الاسرائيليين وعاد على متن زورقه الى مرفأ صور في حين أن الرجلين الاخرين اقتيدا الى جهة مجهولة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

وزير الخارجية الجزائري يصل الى عمان

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي أن وزير الخارجية الجزائري أحمد طالب الابراهيمي وصل مساء أمس الى عمان حيث من المفترض أن يسلم الملك حسين دعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمشاركة في القمة العربية الاستثنائية.

وذكر المصدر نفسه أن وزير الخارجية الاردني طاهر المصري استقبل الابراهيمي الذي يزور الاردن لمدة ٢٤ ساعة.

وستنعقد القمة العربية في السابع من حزيران المقبل في الجزائر.

نفي وجود معسكر تدريب فلسطيني في البانيا

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ اكد المتحدث باسم السفارة الالبانية في بلغراد أمس أن لا وجود لاي قاعدة تدريب تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في البانيا نافيا بذلك الانباء التي نشرتها اخيرا مجلة عسكرية يونانية.

الصحف السورية والاردنية متشائمة من جولة شولتز القادمة للمنطقة

دمشق ـ أ.ف.ب ـ عبرت الصحف السورية الصادرة أمس عن تشاؤمها بالنسبة للجولة الجديدة التي يعتزم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز القيام بها في المنطقة في حزيران المقبل ووصفتها بانها جولة عقيمة.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان جولة شولتز المرتقبة لن تختلف عن جولاته السابقة فالوزير الاميركي لا يحمل جديدا وسيواصل تسويق افكار مرفوضة.

وكان شولتز قام بثلاث جولات في الشرق الاوسط بين نهاية شباط وبداية نيسان وتقدم بمشروع تسوية لازمة الشرق الاوسط يقوم اساسا على عقد مؤتمر دولي يكون مقدمة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واوضحت تشرين أن اية افكار جديدة لا بد أن يسبقها موقف اميركي واضح تتبناه الادارة الاميركية التي لا زالت تتبنى سياسات اسرائيل وتغطي لها جرائمها ولم تتخذ حتى الان اي اجراء يمكن أن يفسر على أنه معاد للسياسة الاسرائيلية.

وتساءلت الصحيفة عن جدية اي طرح تتقدم به واشنطن وعن نجاعة اية مقترحات خاصة وأكدت أن كل ما عرض على العرب حتى الان لا يعدو كونه افكارا قديمة رفضت في حينه وهذه الافكار تخدم اسرائيل ولا تخدم القضية العربية.

أما صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا فاكدت اننا لم نلمس من الافكار الاميركية سوى الالتزام الكامل باسرائيل ومصالحها واضافت امام هذه الحقيقة لا ينفع اي تحرك بعيد عن اعادة الحق المغتصب.

من جهة تنبأت صحيفة «الشعب» الاردنية أمس بفشل جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الشرق اوسطية المتوقعة في حزيران القادم وذلك في غياب الرد الاميركي الواضح على أسئلة الجانب العربي. واستفساراته على مبادرة شولتز الرامية الى حل النزاع في المنطقة.

وقال المحرر السياسي في الصحيفة في تعليق تحت عنوان «المهم ما يحمله من جديد» ان الاردن الذي حدد موقفه بوضوح ما زال ينتظر اجابة على اسئلته التي حددتها مبادئه الستة المعروفة. وهي اسئلة لن يستطيع شولتز الاجابة عليها الا اذا فك اسر مبادرته من الرهن الاسرائيلي واعلن على الملأ توجهاته الجديدة القائمة على فهم جديد لم تقصر الاطراف العربية في توفيرها له خلال كافة جولاته السابقة.

ويشار الى أن الادارة الاميركية اعلنت مؤخرا عن عزم وزير خارجيتها العودة الرامية الى المنطقة في النصف الاول من شهر حزيران القادم لمتابعة مهمته الرامية الى دفع اطراف النزاع الى طاولة المفاوضات. يذكر أن شولتز قام منذ بداية العام الحالي بثلاث جولات مكوكية بين دول المنطقة بهدف تسويق مبادرته السلمية الرامية الى اجراء مفاوضات مباشرة عربية / اسرائيلية يسبقها انعقاد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

نائب رئيس الاستخبارات العسكرية

الجيش الاسرائيلي فوجيء بالانتفاضة ومن جرأة وقوة السكان بالاراضي المحتلة

■ قال نائب رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في جيش اسرائيل الجنرال غيورا روم في محاضرة ألقاها أمس الاول بأن جيش اسرائيل فوجيء في الانتفاضة بالضفة الغربية وقطاع غزة ومن جرأة السكان والقوة التي يستخدمونها في الانتفاضة.

وقال مدعيا: «ولكن لقد استطعنا في نهاية الامر التغلب على هذه الهوة ونحن نعالج الاحداث هناك الان حسب اسلوبنا».

واضاف بأن اسرائيل تأخذ بجدية مسألة السلاح الكيماوي وصواريخ الارض / أرض واذا فكر العرب باستخدام مثل هذه الاسلحة ضد اسرائيل فان اسرائيل سترد بشدة.

وأوضح الجنرال روم خلال محاضرة أمام طلاب ومحاضرين من جامعة «بن غوريون» بالنقب بأن جيش اسرائيل لن يسمح باستخدام السلاح الكيماوي والصواريخ الارض / أرض ضد السكان في اسرائيل. وكشف الجنرال روم النقاب عن أن الجيش الاسرائيلي أعد كتابا أوليا حول كيفية حماية النفس وأبناء العائلة من السلاح الكيمياني وحسب. اعتقاده فانه من الممكن أن يدخل هذا الكتاب خلال مدة سنتين كل بيت في اسرائيل.



■ مبارك عوض برفقة شرطيين اسرائيليين اثناء خروجه من قاعة المحكمة العليا الاسرائيلية أمس.

القضاء على شبكة لتهريب المخدرات يتزعمها اسرائيليين بفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر في الشرطة أمس أن اثنين من الرعايا الاسرائيليين يشتبه في أنهما تزعما لمدة سنوات شبكة لتهريب الهيروين أوقفا الاسبوع الماضي في المنطقة الباريسية.

وكان رافائيل اسراف (٤١ سنة) الذي يحمل جنسية مزدوجة مغربية واسرائيلية وراهامين مشلوف (٣٥ سنة) يديران شبكة مكونة من ٢٠ شخصا معظمهم من الفرنسيين.

وكانت الشبكة تقوم بجلب المخدرات من تايلند وهولندا لترويجها في فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة.

ارتفاع في بورصة باريس غداة انتخاب ميتران

باريس ـ أ.ف.ب ـ سجلت بورصة باريس ارتفاعا بلغ ١٫٣١ بالمئة عند انتهاء نهار أمس غداة اعادة انتخاب فرنسوا ميتران رئيسا للجمهورية الفرنسية.

وكانت الاوساط المالية توقعت بشكل واسع انتصار ميتران الذي لم يثر اي قلق خاص خلافا لحركة الارتباك التي اجتاحت السوق عام ١٩٨١ خلال الانتخابات الرئاسية السابقة. وكان ميتران فاز بتلك الانتخابات ولكن عبر برنامج أكثر يسارية.

وفي سوق الصرف حافظ الفرنك على سعر ثابت مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

حسب إحصائية إسرائيلية :

نحو «١٥٠» شهيدا و«١٠١٠» جرحى و«٧٥٠٠» معتقل منذ بدء الانتفاضة

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس أن خمسة أشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة أوقعت ١٤٩ قتيلا و١٠١٠ جرحى في صفوف الفلسطينيين.

وأضافت المصادر نفسها أن مدنيا وجنديا اسرائيليا قتلا أيضا وجرح ٢٩٨ اسرائيليا منذ بداية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في ٨ كانون الاول ١٩٨٧.

وحسب الجيش الاسرائيلي جرى اعتقال ٧٥٠٠ فلسطيني خلال هذه الفترة لكن بعضهم أطلق سراحه. وتشير مصادر متطابقة الى أن نحو خمسة الاف ما زالوا محتجزين في معسكرات وسجون سواء في اسرائيل أو في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى قدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في ٢٦ نيسان كلفة حفظ الامن منذ بدء الانتفاضة بـ ٢٩٤ مليون دولار.

النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ فيما يلي النتائج النهائية للدورة الثانية في انتخابات الرئاسة الفرنسية كما أعلنتها وزارة الداخلية أمس:

• المسجلون: ٣٨ ١٦٩ ٩٢٦
• المنتخبون ٣٢ ١٠٣ ١٢٨ أي ٨٤٫١٠٪
• اختاروا مرشحا: ٣٠ ٩٣٢ ٤٠٥ أي ٨٩٫١٥٪
• الممتنعون: ٨١٨ ٦٦- أي ٨٩٫١٥٪

توزيع الاصوات:

• ميتران: ١٦ ٧١٠ ٧٢٣ أي ٥٤٫٠٢٪
• شيراك: ١٤ ٢٢١ ٦٨٢ أي ٤٥٫٩٨٪

استمرار تعطيل قروض زراعية لمواطنين من جنين

جنين ـ علم من مصدر الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي أن قروضا لـ ٥٧ عضوا بقيمة ٣٥٠ دينارا لكل عضو قد أرسلت من المنظمة التعاونية الاردنية ما زالت رهن الاحتجاز للشهر الثالث في بنك القاهرة / عمان فرع نابلس.

وقد تقدمت الجمعية في حينها للبنك وباستمارات القروض من اجل رفعها للسلطات بل للاسراع في صرفها الا أن الموافقة لم تات حتى الان.

تتمات

حديث الشعب ـ بقية

سراب الحلول والمواقف الامريكية المتحيزة.

ان الاسراع في انجاز الحوار الفلسطيني / السوري البناء كفيل بتشكيل نواة لموقف عربي موحد مبني على اصرار هذه الدول على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة عبر عقد المؤتمر الدولي وبمشاركة كافة أطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

وأما استمرار الحديث عن مظلة احتفالية للاطراف المشاركة في المنطقة فانه لن يقرب المنطقة من السلام واذا ما شاءت الاقدار بأن يحل السلام في ربوع بلادنا فيجب أن تسمى الامور بأسمائها الحقيقية ويدعى شعبنا عبر ممثله الشرعي الى مفاوضات سلام حقيقية اجمعت الاسرة الدولية على قبولها وحددت شكلها في قراراتها المتعاقبة بالامم المتحدة.

(تتمة)

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة أن السلطات الاسرائيلية قررت القيام ابتداء من اليوم الثلاثاء بعملية واسعة تهدف الى زيادة الرقابة على المواطنين الذين يقدر عددهم بـ ٦٣٠ الف شخص وتوزيع بطاقات هوية جديدة.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيليه امس الاثنين أن العملية ستبدأ في أحد احياء مدينة غزة وستشمل في مرحلة اولى ثمانية الاف شخص.

ومن المتوقع أن تجري عملية مشابهة في الضفة الغربية لكن لم يتم التاكد من ذلك لدى المسؤولين في الادارة العسكرية في الضفة الغربية.

مظاهرات ـ بقية

اسرائيليا تابعا لشركة «ايغد» يعمل على خط رقم «٦٠» بين مدينتي القدس والخليل تعرض الى الرشق بالحجارة قرب مخيم الدهيشة ظهر اليوم.

واضاف التلفزيون نقلا عن مصادر تابعة للمستوطنين اليهود في المنطقة ان رجال الامن الذين استقلوا سيارة تابعة للجنة «الامن في الشوارع» وساروا وراء الباص نزلوا من سيارتهم واطلقوا النار داخل المخيم باتجاه راشقي الحجارة.

وقال التلفزيون أن قوة عسكرية اسرائيلية وصلت الى المكان وقامت هي الاخرى باطلاق النار مما ادى الى استشهاد الشاب ابراهيم أبو هنية في الثلاثينات من عمره من سكان المخيم.

وفرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر أمس نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة وادعت انها «تفحص» ملابسات استشهاد الشاب!!

وقال الراديو أن المظاهرات والاشتباكات مع القوات الاسرائيلية اندلعت ايضا في أماكن متعددة عديدة في الضفة الغربية مثل مدينة الخليل ويطا ونابلس ورام الله.

ومضى الراديو يقول أن سكان المناطق المحتلة استجابوا امس لدعوة الاضراب وكان الاضراب عاما وشاملا وامتنع العمال العرب عن التوجه الى أماكن عملهم في اسرائيل وكادت المواصلات العامة تكون معدومة.

وقال الراديو أن قوات معززة من الجيش الاسرائيلي قامت أمس بتفريق المتظاهرين في حي الشجاعية والشوارع الرئيسية في غزة وحي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء وبيت حانون.

وفرضت قوات الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول على حي الشيخ رضوان في غزة في حين لا زال مخيم جباليا خاضعا لنظام حظر التجول.

وقال الراديو أن جنود الجيش الاسرائيلي فرقوا المظاهرات أمس بقنابل الغاز والرصاص المطاطي.

واضاف الراديو أن مواطنين اصيبا بجراح قرب كلية الازهر بعد تعرضهما للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين.

وقال الراديو أن قطاع غزة شهد أمس اضرابا عاما شاملا وقام الشبان برشق الحجارة على السيارات التي حاولت نقل العمال الى أماكن عملهم في اسرائيل.

وقال الراديو أنه تم امس الاول الكشف عن محددة في غزة كانت مليئة بالادوات الحادة والمسامير لاستخدامها ضد القوات العسكرية الاسرائيلية

أنذار سوري ـ بقية

شقيقين من مسلحيها أسرهما حزب الله يوم الاحد في حي حارة حريك قتلا بالفاس. ونقلت جثتاهما أمس الاثنين الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت حسب ما لاحظ مصور وكالة فرانس بريس. وأكد حزب الله من جهته أن من حركة «أمل» قتلت في سيارة اسعاف تابعة لمنظمة انسانية شيعية «عامل» شابا مسعفا يدعى أحمد حرب كان ينقل الجرحى ليل الاحد الاثنين في حي الشياح.

ووجهت نداءات أمس الاثنين في الاوساط الموالية لسوريا في بيروت كي يوسع الجيش السوري المنتشر في القطاع ذي الغالبية الاسلامية في العاصمة اللبنانية منذ شباط ١٩٨٧ خطته الامنية الى الضاحية الجنوبية.

واكد مصدر حكومي مقرب من المعارضة رفض ذكر اسمه الى وكالة فرانس بريس أن المسؤولين المسلمين تمنوا على العميد كنعان الطلب من دمشق مشاركة الجيش السوري في اعادة الهدوء الى الضاحية الجنوبية.

السفير المقربة التدخل لوقف المذبحة ورأت صحيفة اللواء المقربة من الاوساط السنية أن انتشار الجيش السوري وحده يمكن أن يضع حدا لهذه الاشتباكات.

ودعا زعيمان دينيان في الطائفة الشيعية أمس الى وقف الاعمال العدوانية بين حركة «أمل» و«حزب والقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اعلى سلطة دينية لهذه الطائفة في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمرشد الروحي للاصوليين الموالين لايران الشيخ محمد حسين فضل الله على عاتق المتنازعين مسؤولية الاشتباكات التي وصفاها بانها سخيفة ومنتهكة للحرمات ومجرمة ولا يخرج أحد منها منتصرا.

ومن جهة اخرى فقد استمرت المعارك على أبواب بيروت أمس بين ميليشيا حركة «أمل» الشيعية الموالية لسوريا وحزب الله الشيعي الموالي لايران في حين بقيت المساعي التي بذلتها سوريا وايران لوضع حد للمعارك من دون جدوى.

وكشفت السلطات الدينية العليا في الطائفة الشيعية اكبر طائفة في لبنان أمس دعواتها الى حركة «أمل» وحزب الله بوقف القتال في هذه الضاحية.

وبدوره توسل المرشد الروحي لـ «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله الى المتنازعين للتجاوب مع المبادرة الاسلامية الايرانية وللمبادرة العربية / السورية. ودعا المتقاتلين في ندائه الثالث اليهم الى القاء السلاح وتوجيهه الى العدو

الذي لا يزال يسيطر على الساحات كلها. أي الى اسرائيل.

مسؤول فلسطيني ـ بقية

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يعتبر أحد صانعي الحوار السوري / الفلسطيني الرئيسيين سعى في ما يبدو من جانبه الى تدعيم هذه الوحدة المستعادة بالقرار الذي اتخذه أمس الاول بتحديد السابع من حزيران القادم موعدا للقمة العربية الطارئة

وهكذا يرى المسؤول الفلسطيني الكبير أن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيجد الابواب مغلقة أكثر من اي وقت مضى خلال الجولة التي قد يقوم بها في حزيران القادم في الشرق الاوسط وتفيد أنباء واردة من واشنطن أن شولتز لم يتخذ بعد قرارا نهائيا يتعلق بجولة جديدة. ويشار الى أن مشروعه للسلام لم يلق حتى الان رفضا أو قبولا من احد الا أن شولتز لا يزال على قناعة بان الملك الاردني الملك حسين قد يقبله في الظروف الملائمة.

واعرب هذا المسؤول ايضا عن اعتقاده بان عمان كانت تأمل في أن تتمكن من حمل وزير الخارجية الاميركي على تعديل مشروعه في اتجاه اكثر ميلا لصالح العرب الا انها اضطرت الى التخفيف من غلوائها. وساق دليلا على ذلك قيام الملك الاردني حسين باصدار وثيقة رسمية في شان موقفه تشير خاصة الى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة المؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى يرى هذا المسؤول ان سوريا تأمل في أن تضع مع منظمة التحرير الفلسطينية برنامج عمل مشترك من أجل القمة. الا أن الزعماء الفلسطينيين لا يحبذون تلك حرصا منهم على أن يتجنبوا باي ثمن ارتهانا لسوريا لا سيما وان خلافاتهم مع دمشق لم تنتل كلها بعد.

كذلك لا يريد الزعماء الفلسطينيون احياء جبهة الصمود والتصدي لاي تسوية عن طريق التفاوض للنزاع الاسرائيلي العربي / التي ضمت في السبعينات منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية. ويقولون أن الظروف لم تعد اليوم مثلما كانت في الماضي.

وتابع المصدر أنهم يؤكدون رفض سياسة المحاور ويرغبون في الابقاء على الجسور مع كل الدول العربية. وهم يرون أن الجزائر لديها النظرة نفسها الى الامور. وتنتظر منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من القمة أن تتخذ موقفا مشتركا يتعلق بتسوية النزاع ويربط بين جميع اعضاء الجامعة العربية الـ ٢١.

وفي ما يتعلق بتعيين بديل لابو جهاد صرح هذا المسؤول الفلسطيني بأن الالة تعمل جيدا باستثناء عطل طفيف عقب الاغتيال. ولا يستبعد المراقبون عدم اعلان المنظمة اسم خليفته أو خلفائه في مختلف المناصب باستثناء منصب نائب القائد العام للقوات الفلسطينية.

وفد ـ بقية

قائما بشأن سبع نقاط هي: «علاقات منظمة التحرير مع مصر ومع شخصيات اسرائيلية والوجود الفلسطيني المسلح في لبنان واعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية ومفهوم منظمة التحرير لتسوية عن طريق التفاوض في الشرق الاوسط ودورها في هذه العملية وأخيرا سبل ايجاد عمل عربي مشترك.

وأعرب عن اعتقاده بان اعادة ضم منظمتين فلسطينيتين هما الجبهة الشعبية القيادة العامة بزعامة احمد جبريل والصاعقة الموالية لسوريا الى منظمة التحرير يجب أن يسبقها حوار سياسي يتوج باجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني يفضل عقده في دمشق.

ويشار الى أن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي كانت حتى سنة ١٩٨٧ عضوا في جبهة الانقاذ أعيد ضمها منذ ذلك الحين الى بعض هيئات منظمة التحرير الفلسطينية.

الخارجية الاميركية ـ بقية

قمة موسكو في ٢٩ ايار و ٢ حزيران ويجب أن ينهيها في الوقت المناسب لحضور اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في ٩ و ١٠ حزيران في مدريد.

وأشار ردمان الى تصميم شولتز على مواصلة جهوده برغم النجاح الذي احرزه حتى الان.

وقال أن وزير الخارجية طالما ردد بان الوضع الراهن لا يحتمل واضاف هناك مشكلات يجب حلها.

وتابع المتحدث أن خطة شولتز للسلام «حية وسليمة» وانه لا يعد هناك حاليا «اي بديل حقيقي» من مشروعه.

واعترف المتحدث بان السبب الذي يعود شولتز من أجله الى المنطقة هو أننا لم نتوصل حتى الان الى تشجيع اجراء مفاوضات لكنه اشار الى أن كل الاطراف في المنطقة يصرون على أن يواصل شولتز جهوده.

وتنص خطة شولتز على عقد مؤتمر دولي يكون مقدمة بروتوكولية جدا لمفاوضات على مرحلتين حول وضع الاراضي المحتلة.

وخلال جولاته الثلاث السابقة في المنطقة لم يتوصل الوزير الاميركي الى تأمين موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والملك الاردني الملك حسين على خطته